شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه ست رسائل في العلوم

المؤلف

مجموعة مؤلفين

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة المتحف البريطاني.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

BL MANUSCRIPT NUMBER: ADD 7528/1-2

TITLE: 1. R. MAWDŪʿĀT AL-ʿULŪM

2. SHARḤ MAWDŪʿĀT AL-ʿULŪM

AUTHOR: AL-TŪQĀTĪ, LUṬF ALLAH IBN ḤASAN

DATE: AH 994/1585 AD

1. 1a- 25a.

FOLIOS 2. 25b- 39a

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCAC 430/1-2

شبكة الألوكة
www.alukah.net

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

هذه مجموعة فيها ستة رسائل

١ الاولى منها رسالة موضوعات العلوم لفخر الفضلاء
بين علماء الروم للمولى لطف الله بن حسن التوقاتي

٢ الرسالة الثانية حاشية موضوعات العلوم
للمولى لطف الله المذكور آنفاً

٣ الرسالة الثالثة معلقة على موضوعات العلوم
للشيخ غرس الدين احمد الشافعي الحلبي

٤ الرسالة الرابعة في بيان اقسام العلوم الحكمية العقلية
للشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري

٥ الرسالة الخامسة كتاب اللؤلؤ المنظوم فيما اشتغل من العلوم
مؤلفه ابن طولون من غرايب الفنون

٦ الرسالة السادسة كتاب مفاتيح العلوم تاليف
ابي عبد الله ابي بكر محمد بن احمد بن يوسف الكاتب
الخوارزمي

MUSEUM BRITANNICUM

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا مُعِزُّ يا مُذِلُّ يا سميع يا بصير يا متكلم

كلمة التوحيد • يا الله • يا حق • يا كريم • يا قيوم • يا حيّ • يا قهار •

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

رقية المحبوب لمن استعان بالله تعالى للشيخ مدين

روى انه عليه الصلوة والسلام دخل يوماً على عائشة رضي الله تعالى عنها وهي محمومة فقال يا صبيرا مالي اراك هكذا قالت هذه الحمى آذتني بشدتها فقال عليه الصلوة والسلام لا تسبيها فانها ماثورة ولكن ان شئت علمتك كلمات اذا قلتهن اذهب الله تعالى عنك قالت بلى بابي وامي فقال عليه الصلوة والسلام اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الرقيق من شدة الحريق: يا أمّ ملدم ان كنت آمنت بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد فعلك بها ولا تضري لحمي ولا تشربي دمي وتحولي عني باذن الله تعالى - الى من اتخذها آخر من دون الله قالت عائشة رضي الله عنها فلقنتها فاذهبها الله عني

عن انس رضي الله عنه قال ما رأيت احداً اشبه برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك من كمال آداب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

عن الشعبي عن عروة ابن مغيرة بن شعبة عن ابيه قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين • من كبائر الشمائل للترمذي

لما انتقل عليه الصلوة والسلام الى دار البقاء عزتهم الملائكة ودخل رجل الشهباء الحبشي صبيح فخطر ببالهم فلكمن التفت الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقال الله عز وجل كل مصيبة وعوضاً كل فائت وخلفاً كل هالك فالى الله فانيبوا واليه فارغبوا ونظر اليكم في البلاء وفاز فائزا بالصبر فاز بخير وانصرف قال ابو بكر وعلي رضي الله عنهما هذا الخضر عليه السلام كذا في الحصن الحصين بتغير ما عن المستدرك للحاكم الامام الجزري في حاشيته وفي رواية الناس لو كان الخضر حياً لزارنا غير مسلم الخضر بعد سلم صحته محمول على انه قال عليه الصلوة والسلام قبل ان علمه الله حياته ويؤيد ذلك انه عليه الصلوة والسلام لم يجزم بموت الخضر ولم يقل انه ليس حياً حاشية الحصن الحصين وحاشيته • فيه لدى تلت كفاية والنسخة ابو الهدى

فرق العلم والمعرفة •

العلم يستعمل في ادراك المركبات والمعرفة في ادراك البسائط فمن ثم يقال عرفت الله دون علمت • والعلم يستعمل في ادراك الكليات والمعرفة في ادراك الجزئيات • والعلم اضافة التصديق والمعرفة في التصورات • هذا الفرق الاخيرين يناسب الفرق الاول لان الكلي والتصديق يشبه المركب والجزئي والتصور يشبه البسيط • والمعرفة يطلق على الادراك الذي يكون بعد الجهل • ولهذا يوصف الباري تعالى بالعارف ويوصف بالعالم • مطالع

هذا الكتاب يباع بـ ذهبان ... السعيد ... واوفاه الحسن ان اكثر لحظه وضاءة لوجوه الملوك

الفكرة الملتوية عن كبد ان تفرقه فيختطف الموت شيئاً منه وينقص الى ضاعف طلابه

قيد ... العالم ... تحصيل العلم ... تحصيل حضور العليل ... الحصن

يا واقف اسرار مبادٍ ومآل • يا مظهر انوار جمال وكمال • الله اعلم باسرار كلامه

• هاين نسخه كل كلشن فضلت وكمال • در هر ورقش نكهتى از عالم حال •
• هرچند جلاليه لقب دارد ليك • در باب كه مظهر بجمالات وجمال •

• اللهم ارجوك ان تجعلنى ممن يعبدك لانك اهل للعبادة
واعوذ بك من ان تجعلنى ممن يعبدك لخوف النار فاكن شياطين الجنة
وارزقنى حقائق الاشياء كما هى وارزقنى رضاك فى الابد
واغفر لجميع ذنوبى وتوفنى على كمال محبتك ورضاك
وارزقنى شفاعة حبيبك محمد المصطفى وصل وسلم وبارك
عليه وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

• عن الامام على كرم الله وجهه •

• افضل اسنادى على والدى وان • تواترت لى منهم والدى البر واللطيف •
• هذا من الروح والروح جوهر • وذاك من الجسم والجسم كالصدف •
• ان العلم والطبيب كلاهما • لا ينصحان اذا هما لم يكرما •
• فاصبر لدائك ان جفوت طبيبه • واصبر لجهلك ان جفوت معلما •

• آباد اجسامنا الذين مضوا • فداء ضعوفنا بهم فى موقع التلف •
• من علم القرآن كان خيراً • وذاكر العلم هو الرفيع الشرف •
• رأيت احق الحق حق العلم • واجب حفظا على كل مسلم •
• اقربهم ان يهتدى اليه كاتبه • لمعلم نحو واحد الفاتحه هم •

رسالة موضوعات العلوم

لفخر الفضلاء بين علماء الروم

الفاضل الخبير النحرير

مولانا لطفى الشهير

رضى الله عنه

عليه

الفاضل مولانا

رسالة موضوعات العلوم

لفخر الفضلاء بين علماء الروم

١	٩	٧	٤
٧	٤	١	٩
٤	٧	٩	١
٩	١	٤	٧

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه افعاله عن العلل والاغراض • المقدس ذاته عن التعريف بالجواهر والاعراض • ضبط كتاب الوجود بالمبادي والغايات • ودل على موضوعاته بالذات والصفات • اولم يكف بربك انه على كل شئ قدير وقصها في كتابه المسطور • في الرق المنشور • حيث قال لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين • وانزله على خير عباده تبيانا لكافة وفصل الخطاب • واكمل ارباب التمييز بين الخطأ والصواب • ممهد قواعد مكارم الاخلاق • افضل كافة الخلائق على الاطلاق • خاتم النبيا والمرسلين • سيد الاولين والآخرين • فاتح باب الشفاعة يوم الدين • الذي كان نبيا وآدم بين الماء والطين • مظهر اسم الله الاعظم • المبعوث الى كافة العرب والعجم • محمد الذي ارسله بالحق بشيرا ونذيرا • وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا • وبعد فهذا كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها • قد بينت فيه موضوعات العلوم العربية والشرعية ومبادئها • واغراضها وغاياتها وتعريفاتها بضبط معاقدها • على وجه ما سبقني فيه احد • ولعمري انه احد من تفاريع العصا ومنافعه اكثر عديدا لكن ذكرنا فيما نحن المخاطبون • ان راموا غاية

العلوم وضوابط الفنون مما اتسع نظمه القويم • وتجلى في احسن تقويم • خدمت به سدة من زانام كانام في ظل العز والامان • وافاض عليهم سجال العدل والاحسان • هو الذي قد علم بنا البدو والحضر • وانشأ المدر والوبر • ان رايته لواء السلام لم يظل على سلطان احسن منه دينا • واصدق يقينا • واوسع علما • واوقع حلما • واشد سيرة • واستر سريرة • واتم وفا • واعم سخا • واوفر حيا • واغنى غنا • واعظم فرا • وامد باعا • واشد انتباعا • واجل طلا • واكمل عدة وآلة • وارفع ملكا وسلطانا • واظهر انصارا واعوانا • الا وهو السلطان الاعظم والخاقان المعظم • حافظ بلاد الله • ناصر عباد الله • قامع الكفرة والطغاة • قالع الفجرة البغاة • سلطان ابن سلطان ابن سلطان مراد • لا زال هذه السلسلة منتظمة النظام • الى قيام الساعة وساعة القيام • فان تتوجع هذا الربع طبيعة النقاد • فهو غاية البغية ونهاية المراد • واعلم ان الانسان لما كان مدنيا بالطبع لم يمكن تعيشه الا بمشاركة بني نوعه • وهي ايضا لم يمكن الا باعلامه ما في ضميره من المقاصد والمصالح • ولم يتيسر في التوصل الى ذلك اخف من الصوت لعدم تباينه وازدحامه وعدم احتياج في حصوله الى مواد وآلات خارجة عن ذات الانسان • فاضطر بالطبع الى استعمال الصوت وتقطيع الحروف بآلات معدة له فان

مكتبة الألوكة www.alukah.net

اعطى كل شئ خلقه ثم هدى ليدل غيره على ما عنده من المدركات بتعاليم
صوت حتى الاصوات المفروضة للحروف لواحد واحد منها بحساب
تركيبات تلك الاصوات على وجوه مختلفة وانحاء شتى واما هذا
التعيين فانما علم بسبب قرائن الاحوال وكان هذا في اول الحال
في الامور الضرورية حتى صار الاشعار بالتعيش ثم علم جرا بطول الزمان
في جميع المعاني المتعلقة حتى صار طريقا للالفاظ طريقة معهودة
متعارفة بين العباد وكالاستفادة فتشعبت الطوائف ونفنن
الامم في التفاتها وجوهها وتراكيبها ثم شرعوا بعد ذلك في الاستحسانات
حتى غاية الكلام والنكت في الاوضاع وطلب الخفة في الالفاظ
وسلاستها وعذوبتها وطرح المؤنات ورفع الاستباشات
التي في لغة الاوائل وغير ذلك من الامور الاستحسانية فوضعوا
اللغة العربية باوضاع متقنة واعتبارات غريبة وحكم لطيفة
وذات شرعة ولذلك كانت اظهر انباء وابينها اتقانا
واعجبها شانا وكفاك شاهدا في ذلك كثرة ارباب البلاغة
وفرسان طراد ميدانها الزامين في حدق البيان في حدق
في هذه اللغة العربية الى البديعة البرهان حتى بلغ امرهم
الى تعليق قصايدهم التي كانوا يجودونها برهة من الزمان

لفرها

لقرها في البلاغة الى حد يعجز عنه لسان ولو لم يضها
بذلك اعجازه لكانت مستوجبة الى الآن فيما بين اهل الحجا فضل
في اي لغة امم وضعت منذ ذكر وكلام رب العزة لم يبق تلك
الطلاوة ولا استودع تلك الحلاوة وما اعذبت اسافله
ولا اثمرت اعاليه وما كان يعلو ولا يعلى الا ليزيد نصابا
في تلك القوالب وليس كتاب على تلك الاسالب ولذلك دونوا
في هذه اللغة علوما كثيرة حتى ارتقى في استقراء الى تسعة
وعشرين فنا واطنبوا الكلام في بيان احوالها ومتفرعاتها
وصنفوا فيها كتبا بحيث لا يحصى كثرة وكل ذلك يدل على هوان
هذه اللغة وحسنها هذا مع ان طريقة الالفاظ لم يف الا بالحاجة
وقد مست حاجة اخرى الى اطلاع الغائبين والذين سيوجدون
في الازمنة الآتية على الامور المعلومة لينتفعوا بها ولينضم اليها
ما يقتضيه ضمائرهم فيكمل الحكم والمصلحة اذ اكثر الامور والصناعات
انما كملت بتلاحق الافكار فاحتيج الى ضرب آخر من آلة الاعلام
لاجلهم فلزمهم اعتبار اشكال الكتابة للحروف لاجل الدلالة
على ما في النفس ايضا لكن بتوسط الالفاظ وان امكن ان
يدل بها عليه بلا توسطها كما لو جعل للجوهر نقش وللعرض نقش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

آخر وهكذا لان تعقل المعاني فلما يفك عن تخيل الالفاظ كثيرة لا عسا
بفهمها منه حتى كان المفكر في المعاني المخزونة في قلبه يناجي نفسه
بالفاظ متخيلة ولهذه العلاقة القوية كاد المعاني تكون لا تعقل
الا مقترنة بالالفاظ لان النفس لا تلاحظ الا بتوسط الالفاظ فلاجرم جعل الدوال الاخر للالفاظ
لا لانفس المعاني فوضع الحروف اشكال وركبت حروفها ليدل على
لفظ لفظ مركب من حروف بتركيبات شتى ووضع نقوش اخر ايضا
لتدل على انواع الكيفيات المسموعة العارضة للحروف عند تركيبها
وهي النقوش الدالة على انواع الحركات والسكون وغير ذلك
من الشدة والمدة وما قيل انه لو وضع نقوش الكتابة لانفس
المعاني كان لزاما ممنوعا بان يحفظ الدلائل على ما في النقوش الفاظا
ونقوشا وفي ذلك مشقة عظيمة فلاجل توجيهه عن التكلف وفي ما ذكرنا
غنى عن ذكره واذا تمهد هذا فنقول لما اختلف الحروف
ومخارجها باختلاف اللام والطوائف احتيج اولا في معرفة
لسان العرب الى بيان الحروف العربية بحسب كمياتها ومخارجها
● فوضع فن يعرف منه عدد الحروف العربية واقسامها بحسب المخارج
وكيفية صدورها عن مخارجها وغير ذلك من الاحوال العارضة لها
بحسب المخارج وهذا الفن هو علم مخارج الحروف

وموضوعه

التعطف البرتبة انير جوه جوا
اه تبارز ته بكذا اذا جبيته
وانتهى العوم وتناجر انتاجوا
وانجبته ايضا اذا خصصته
بنا جاة والاسم النجوى
والتجوى شهادة بها انجبته
فيه فليكن حاله كالتصديق
وقوله والتجوى الصدق والنجوى
سر خصيصا صحاح

فائدة التعطف الذي في خ المطالع
وتوجيه التريف غير وجيه
شرح

نسخ
اولا لسنة قبل لفظة
لان لكان اصوب
لان موجب اختلاف
الحروف اختلافا لان
لا لام كما لا يخفى
وجوابه ان المراد بالام
لغاتهم والسنتهم قيل
الظاهر اعلم
حاشية

وموضوعه بسائط الحروف العربية من حيث كمياتها وكيفياتها
بحسب مخارجها ● ومبادية بعضها بدقيق وبعضها استقراق
وله استمداد من الطبيعي وعلم التشريح وغرضه تحصيل ملكة يراد
تلك الحروف في المخارج على ما هي عليه في لسان العرب وغايته
الاحتراز عن الخطاء في تلفظ كلام العرب بحسب مخارجه ● وقد تم ان واضع
لغة العرب ركب من تلك الحروف الفاظا متخالفة ووضعها باوضاع مختلفة
وانحاء شتى وراعى في وضعها نكتا غريبة ودقايق جمة ووضعها
● فوضع جواهر مفردات الالفاظ للمفردات المعاني وضعا شخصيا
اما ان يكون الوضع خاصا والموضوع له خاصا كالاعلام الشخصية
والجنسية او يكون الوضع عاما والموضوع له خاصا كالمضمرات
والموصولات واسماء الاشارات او وضعا للافعال وعامة للافعال
والحروف وبعض الظروف كاين وحيث وغيرها مما يتضمن معنى
الحرف او يكون الوضع عاما والموضوع له عاما كعامة النكرات
● وجعل تارة لمعنى واحد جواهر متعددة كالالفاظ المترادفة
وجعل اخرى لمعان متعددة جواهر اما برعاية المناسبة بين
المعاني كالمنقول اولا كالمشترك ثم اخرج عن بعض تلك الجواهر
الموضوعة الفاظا لهيئاتها مختلفة ووضع انواع تلك الهيئات

علم مخارج الحروف

شبكة الألوكة www.alukah.net

لانواع من المعنى على الوجوه الثلثة المذكورة وجعلها تارة ايضا هيئة واحدة
بالنوع لانواع متعددة من المعنى وجعل اخرى هيئات كثيرة للنوع
واحد من المعنى واخرج عن جوهر لفظا باحدى هيئة من الهيئات الدالة
عليه وعن جوهر اخر باخرى منها وجعل تارة واحدا واحدا من الهيئات
المشتركة فى الدلالة على نوع واحد من المعنى مختصا بواحد واحد
من انواع الالفاظ الخارجة تلك الهيئات عنها وفى ضمن اوضاع
انواع تلك الهيئات وضع كل واحد واحد من الهيئات الجزئية
العارضة لكل لفظ لفظ خارج عن كل جوهر جوهر لفرد فرد من نوع نوع
من المعنى بالوضع النوعى الذى هو وضع نوع الالفاظ بملاحظة العنوان
الكلى لها وهو منها مفهومات انواع الهيئات الملحوظ على وجه كلى
اجمالى بلا ملاحظة اختصاصها بمادة دون مادة فحلول وجه مواد جزئية
تدل على ما وضع له نوع من انواع الهيئات مع ان تلك المواد غير ملتفتة بهذا
النوع من الهيئات ليرجع اصلها الى ذلك النوع ان امكن والا فيحكم
بان نوع تلك الهيئة العارضة لتلك المواد الجزئية موضوع ايضا
بما وضع للنوع من دون فيكون نوعا تينك الهيئتين مترادفين
ثم انه لما خرج هيئات كثيرة من جوهر واحد فوضعها بالنوع لانواع
المعانى كذلك اخرج عامة المفردات عن هيئاتها من صلية الى تغيرات

مختلفة

مختلفة بعضها واجب وبعضها جائز لاغراض اكثر ما طلب الخفة على قياس
مطرد فافهم وقس على ما ذكرنا سائر الاعتبارات التى روعيت فى الوضع
واذا كان حال الوضع ما ذكرناه فاصغ الى قوانين كيفية الوضع واعتبارات
ولم يدونوا الى الان كتاب جامع لتلك القوانين ومن ثم نبتنى ان شاء الله تعالى
الى علم آخر يبين مدلولات جوهر خصوصيات الالفاظ وهيئاتها الجزئية
وخصوصيات ما خرج عنها من الصيغ الموضوعة بالوضع النوعى
وانها على اى هيئة وعلى اى معنى ان كانت من الصيغ التى لها
معان متعددة المتكفل بهذا هو علم اللغة الباحث عن مدلولات
جواهر المفردات وهيئاتها الجزئية التى وضعت تلك الجواهر معها
لتلك الجواهر المدلولات بالوضع الشخصى وعن الخارج عن كل جوهر
جوهر وهيئاتها الجزئية على وجه جزئى وعن معانيها الموضوع لها
بالوضع الشخصى • والى علم آخر يعلم منه كيفية الخروج المناسبة
بين المخرج والخارج ومخرج بعض الخارج اذ ربما يخفى ان اصل بحيث
يحتاج فى بيان استدلالات كثيرة وهو علم الاشتقاق الباحث عما ذكر
والى علم آخر يعلم منه انواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعى
ومدلولاتها والهيئات الصلية العامة المفردات والهيئات التغيرية
وكيفية تغيراتها عن هيئاتها الصلية على الوجه الكلى بالمقاييس الكلية وهو علم الصرف

علم الوضع

قوله ثم لم يدونوا الى الان يعنى انهم لم يضعوا فيها على بعض مسائلها كما يعلم الرسائل الكبرى صاحب ابو الحسن وبعض مسائل الشمسية وبعض مباحث المطول

علم اللغة

علم الاشتقاق

علم الصرف

الألوكة
www.alukah.net

فهذه العلوم الثلثة يبحث في كل منها عن المفردات بحيثيات
مختلفة فعلم اللغة علم باحث عن جواهر خصوصيات المفردات
من حيث انها باوضاعها الشخصية ومن حيث هيئاتها
الاصلية بنائها الطارية المختلفة المتفننة ومعاني تلك الهيئات
الطارية من حيث وضعها الشخصي على وجه جزئي فغرضه تحصيل
ملكة الاستحضار في تلك المذكورات وغايته صيانة
اللسان عن الخطاء في معاني الجواهر والهيئات المتعلقة بجواهر
مفردا وفردا ومسائله القضايا التي حكم فيها بان مدلول هذا اللفظ كذا
وهيئته كذا ومبادية مقدمات مستنبطة من مواضع استعمالات
العرب وعلم الاشتقاق علم يبحث فيه عن المفردات
على الوجه الكلي من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية
بحسب جوهر ومعنى وغرضه تحصيل ملكة نسبة البعض جوهره
الى البعض على وجه الصواب وغايته الصيانة عن الخطاء
في الانتساب لئلا يقع الخبط في الكلام لفظا ومعنى ومن جملة الجهة
ومبادية كثيرة لكنها مشتركة في امر واحد هو المبدأ القريب
وهو ظهور حروف الاصول على ما تقتضيه قواعد اللغة وكيفية الاستعمال
وعلم الصرف علم يبحث فيه عن المفردات على الوجه الكلي

علم اللغة

علم الاشتقاق

الاشتقاق خروج لفظ آخر
شرط المناسب بينهما
لفظا ومعنى

علم الصرف

بالمقاييس

بالمقاييس الكلية من معانيها الموضوعة هي لها بالنوع ومن حيث
هيئاتها النوعية الاصلية وهيئاتها العارضة وكيفية تغيراتها عن تلك
الهيئات الاصلية الى تلك الهيئات العارضة سواء كان التغير
اليها عند انفرادها وانتفائها بمفرد آخر او تلك الهيئات الطارية
على معنى افرادي لا على معنى تركيبي من بعض المسائل مشتركة بين
الصرف والاشتقاق كمسئلة القلب المكاني والحرفي والابدال
والحذف وضبط الصيغ الاصلية للمفردات مطلقا مشتقة كانت
او جامدة على الوجه الكلي فانه يبحث عن تلك الامور في الصرف
بضبط الهيئات الاصلية ليرجع الهيئات المتغيرة الى اصولها فانه
محتاج الى ضبط اصول الصيغ في اكثر التصاريف وفي الاشتقاق
لارجاع المشتقات الى ما اشتق منه على وجه الصواب
والغرض من الصرف تحصيل ملكة يعرف بها معاني افراد
كان من الموضوعات بالنوع وهيئته الاصلية والعارضة
وكيفية تغيراتي وضع مفرد كان وكيفية ارجاعه الى اصله
وغايته الاحتراز عن الخطاء من تلك الجهات ومباديه
مقدمات مستنبطة من تتبع استعمالات العرب ثم اللغة
العربية بطول العهد وتقادم الزمان اختلط بها الانتاب

علم الاشتقاق

الاشتقاق في الحقيقة

الغرض من الصرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المولدة والمعربات وحدثت فيها لاغلاط العامية فاحتيج
الى علم آخر يعرف منه تميز المولدة والمعرب والاغلاط
عن اللغات الاصلية وموضوع هذا العلم ومباديه وغرضه
وغايته مما يظهر بادنى تامل وبهذا تم ان واضع لغة العرب ركب
بعض المفردات الموضوع عنه بعضها بانحاء مختلفة واطوار شتى
ووضع وضعا نوعيا بان يكون الوضع عاما والموضوع له خاصا
لكل نوع نوع من انواع الهيات الحاصلة من التراكيب لنوع نوع
من المعاني التركيبية النسبية جريا على محاذات الطبع
اما على سبيل الكناية او لا نفراد في اللفظ او في المعنى على
قياس ما مر في وضع المفردات فاحتيج الى علم آخر
يضبط به تلك الهيات ويعرف منها معانيها وسائر احوالها
الخاصة بها وهو علم النحو وهو علم يبحث فيه عن المركبات
من حيث دلالتها على المعاني الوضعية الاصلية وغرضه تحصيل ملكة
يقتدر بها على اي تركيب يراد فيما بين المفردات على موافقة
الوضع ويفهم معنى اي مركب كان وغايته الاحتراز عن
الخطاء في الفاظ العرب من جهة اصل التركيب الدال على اصل المعنى
ومباديه المقدمات الحاصلة من تتبع لاستعمالات الفاظ المركبة في موارد
الاستعمالات وموضوعه المفردات ايضا لكن من حيث تركيبها مع
غيرها والادوات لكونها روابط التركيب يبحث عنها في النحو وجه
المبدائية لان البحث عنها اصالة من وظيفة اللغة فلذا ورد فيها وبعض
المركبات باعتبار ان هيئاتها كهيئات المفردات لانها دالة على
معان شبيهة بالمعاني المفردة يبحث عنها في الصرف كالنفي والجحد
والمؤكد بعث التاكيد وامثال ذلك ويبحث عنها ايضا في النحو
لانها مركبات في الجملة فالمسائل المتعلقة بها مشتركة بين الصرف
والنحو على وجه المبدائية كبحث التذكير والتانيث والجمع والتثنية
وامثال ذلك وبهذا تبين ان لا خلط بين مسايل الفنين ثم ان اللغة
العربية ربما يقع فيها اختلاف بحسب قوم قوم من جهة جوارها
واشتقاقها وهيئاتها الصرفية والنحوية فاحتيج الى فن آخر
يبحث فيه عن مواضع الاختلاف بتعيينها لقوم قوم منها
وهذا الفرع للفنين السابقة وتعريفه وموضوعه ومباديه
وغرضه وغايته يعرف بالمقايسة على اصولها وهذه
العلوم المذكورة الى ههنا يعرف بها جوامع الفاظ العرب وهيئات
مفرداتها ومركباتها ومعانيها الاصلية الوضعية فتصح الكلم
باتمام العربي في تادية ما اراد على وجه الصحة من الفن

علم التمييز بين المعرب والمولد والغلط

علم النحو

علم نحو معرفة كيفية تركيب الكلم لتادية اصل المعنى مستنبط من كلام العرب

الاختلاف في جوامع الفاظ العربية وهيئاتها الصرفية والنحوية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علم المحاورة المناسبة للمقام
هو علم المحاضرات

علم المحاورة هو المحاضرة
صاحبك حديث عجيب نادر
او مثل لطيف سائر وينا
هذا العلم ما قيل ينبغي للمرء
ان يستمع من الكلام احسنه
ويكتب احسن ما سمعه
ويحفظ احسن ما كتبه

قواعد هذه العلوم وضبطها على وجه يكمل الكمال ثم قد تتفاوت
مقامات المحاورة لتأدية اصل المعنى بحسب تفاوت الاحوال
والازمان والطوائف والاديان والامزجة والبلدان والاشخاص
والانسان وغيرها لكن مما لا يكاد ان تحصى كثرة وبسبب ذلك
التفاوت تتفاوت ايرادات التركيب من حيث دلالتها
على المعاني الاصلية دلالة مطابقية ومن حيث اصول التركيب
انفسها مثلا محاورة في مقام التعزية تقتضي افادة المعاني
التي لا تناسب مقام التهنية وكذا عكسه والمحاورة مع العرب تقتضي
افادة معان لا تناسب المحاورة مع العجم وايضا ربما يكون خصوص
تركيب من التراكيب مناسبة لمقام المحاورة التراكيب اخر غيره
مما في معناه فاحتيج الى علم يعرف منه مواد المحاورة المناسبة لمقام
مقام وهو علم المحاضرة وهو علم يحصل منه ملكة ايراد كلام مناسب
للمقام من جهة معانيها الوضعية او من جهة تركيبها الخاص وغرضه
تحصيل تلك الملكة وفائدته الاحتراز عن الخطاء في تطبيق الكلام
على ما تقتضيه المقام من جهة معانيها الاصلية ومن جهة خصوص
ذات التركيب نفسه ومن مبادي معرفة احوال الطوائف وبلدانهم
ورسومهم وعاداتهم ومسالك تخاطبهم وانسابهم ولاجل ذلك

علم المحاضرات

عد

عد علم التواريخ جزءا من هذا العلم وبعض مواده ماخوذ من الكلمة العملية
وبعضها من علم الخطابة المذكورة في المنطوق وبعضها بديهي يعرف
بالذوق والوجدان وبعضها يحصل من تتبع كلام المحاضرين ثم من
جملة المركبات الموضوعة مركب يصح السكوت عليه ويسمى كلاما
وهو موضوع للنسبة التامة وله انحاء شتى واختلافات وقوعه
ولكل منها معنى وضعي يفهمه العالم بوضعه عند القاء المتكلم اياه
سواء قصده منه اولم يقصد وجميع تلك المعاني مبتنية في النحو ثم قد
يقصد من تلك الهيئات المتخالفة العارضة للكلام افادة معان مناسبة
لمعانيها الموضوع لها بحسب اقتضاء مقام المحاورة فقصد تلك
المعاني بتوسط المعاني الوضعية للهيئات المختلفة في ضمن افاده المعاني
الاصلية الوضعية للكلام المقصود افادتها قصد بالاصليات
فيكون ارادته افادة مثل هذه المعاني باقتضاء مقام سببا
لايراد تركيب خاص وهيئة خاصة او المعنى الذي يقتضيه
مقام المحاورة لا يحصل الا بهذه الهيئة الخاصة لمناسبة معناه
ذلك المعنى لا معنى غيرها من الهيئات فلا يمكن ارادته الا بها فيختار
في تأدية اصل المعنى المراد افادته اصالة ايراد الكلام في زي تلك الهيئة
الخاصة لافادة ذلك المعنى الزائد الذي اقتضى مقام المحاورة افادته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعريف البلاغة

في ضمن افادة اصل المعنى للكلام فيكون قصد ذلك المعنى الزائد مرجحا لايراد الكلام على هيئة اخاصة دون سائر الهيئات والمعاني الوضعية لخصوص تلك الهيئة اخاصة انما يقصد للتوصل الى ذلك المعنى الزائد وليست المخصوصة بالافادة اصالة لان اصل المعنى هو ثبوت شئ لشئ او نفيه عنه يمكن ان تاتي باي طريق كان ويكفي في افادته اية هيئة كانت بلا اختصاص خصوص هيئة دون هيئة. فالبلاغة تطبيق الكلام على تلك الهيئات الدالة على ذلك المعنى الزائد المناسب للمقام وورود الكلام من البلغاء بخصوص هيئة ليس الا لمرجح زائد على اصل المعنى مناسب لها خصوصيات تلك الهيئات مقصودا افادته بها بضرب من الدلالة العقلية اقتضاء المقام افادتها بتلك الدلالة فاحتيج الى علم يضبط الهيئات المكتنفة بها على الكلام والمرجحات المناسبة لها ويتبين مرجح كل هيئة هيئة وهو علم المعاني وهو علم باحث عن الكلام من حيث انه يقصد بها معان زائدة بنوع من الدلالة العقلية وغرضه تحصيل ملكة ايراد الكلام وتطبيق الوارد منه على هيئة منه على هيئة بمقتضى المقام وغايته الاحتراز عن الخطاء فيها وموضوعه الكلام من الحيثية المذكورة ومباديه مقدمات حاصلة من تتبع تراكيب البلغاء

علم المعاني

في مقامات خاصة فلبضبط الهيئات المكتنفة بها على الكلام ضبطا اجماليا فنقول عروض الهيئات للكلام اما باعتبار نفسه مطلقا او باعتبار نفس خصوص احد نوعيه او باعتبار احد اجزائه ركنا كان او متعلقا آخر اما الهيئات العارضة لمطلق الكلام فصلة ما قبله ووصله به وجعله مذكورا او مطويا وايراده خبرية او انشائية او شرطية او جملية او اسمية او فعلية او ظرفية وايراد اداة التاكيد معه او خلوه عنها فان اداة التاكيد ربما يقصد منها معان يقتضي اعتبارها في كل من الاخبار والانشاء كاظهار الاهتمام بالقاء الكلام مثلا كما في قولك جاءني زيد وضعها انشئ معان هذا الكلام لاثر التحزن فايراد اداة التاكيد وتركها مما يعرض لمطلق الكلام ايضا وكونه بضمير الفصل او عدمه وقصره او لا قصره ثم قصره بطريق خاص خاص واما الهيئات العارضة باعتبار نفس خصوص نوعه الخبري فايراد المعنى الخبري في صورة الانشاء وعطف الكلام الخبري على الانشائي في صورة الخبري وعطف الكلام الانشائي على الخبري وجعله في صدر الكلام وكونه استفهاميا او ندائيا او تمنيا او ترجيا او امرا او نهيا بايراده بانواع اداة تلك الجمل المذكورة وغير ذلك من سائر الهيئات التي ذكرت في باب الانشاء. واما الهيئات العارضة باعتبار كل من ركني مطلق الكلام

وسائر متعلقاته فكالحذف او الاثبات والتعريف والاضمار والعلمية
والموصولية وكونه اسم اشارة والتعريف باللام او بالاضافة والتوصيف
والتأكيد والبيان والبدل والعطف والتنكير والتأخير والتقديم
وكونه اسما او فعلا والتقييد او تركه والتخصيص او تركه وكونه مفردا
او جملة وكون الجملة فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية وترك الفصل
او اثباته وكون الكلام منفصلا او موكدا او ايراد الضمير او تركه وكالهيئات
التي تحصل باختلاف الادوات فان اختلافها يوجب اختلاف
الهيئات ايضا وغير ذلك من الهيئات التركيبية التي لا يدخل
تحت الضبط كابدال لفظ بدل لفظ آخر اما مرادف له او مساو
في تأدية اصل المعنى وامثال ذلك وهذا النوع الثالث من الهيئات
يعرض بعضه للكلام بحسب اركانه وسائر متعلقاته جميعا
ويعرض بعضه له باعتبار بعض تلك الامور وهي جهة الانواع
الثلثة من الهيئات اما على اخراج الكلام على مقتضى الظاهر
او على اخراجه على خلافه وتمام التفصيل يعرف في فنه
فانه جعل فيه لكل واحد منها بابا على حدة ويتبين فيه مرجحات
هيئة هيئة ما هو اشهر واظهر لان تمام مرجحات
الهيئات لا يحيط الا علام السر والخفيات وان امكن ان يضبط

الهيئات

الهيئات التركيبية نوع ضبطه ثم ليضبط تلك الدلالة العقلية المفادة بها
تلك المعاني الزائدة ومعرفة احوالها احتيج الى علم يضبط به انواع
الدلالات العقلية ويعلم منه احوالها وهو علم البيان
وهو علم باحث عن الكلام ايضا لا انه من جهة كيفية الدلالات العقلية
المختلفة بالوضوح والخفاء المعتبرة فيه وغرضه تحصيل ملكة ايراد
بالدلالة العقلية وبعض مباديه مقدمات حاصلة من تتبع كلمات
البلغاء وبعضها وجدانية ذوقية وكذا الكلام في مبادي المعاني
بل في اكثر العلوم العربية واعلم ان الاحتياج الى علم البيان بمعرفة
طرق الدلالات العقلية حتى يتميز الخفاء عن الوضوح تلك الطرق
ليحترز عن الدلالات الخفية خفاء يوجب التعقيد المعنوي والاخلال
بالانتقال لكن قد يقصد في بعض المواضع بسبب من الاسباب اخفاء
الدلولات بحيث يؤدي الى التعقيد المعنوي وصعوبة الانتقال لكن
لا على وجه تنحسر عنه الذوق بالكلية حتى ينتهي الى درجة امتناع الانتقال
او كونه مردودا عند اذهان الوقادة المستقيمة فاحتيج الى علم يبحث
عن امثال تلك الدلالات ثم المدلولات فيها قد يكون الفاظا وحروفا
دالة على معان اخر مقصودة والباحث عن دلالات امثال تلك
المدلولات علم المعمى وقد لا يكون كذلك بل يكون تارة ذوات الالفاظ

علم البيان

هو ايراد معنى الكلام المطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة
في ايضاح الدلالة عليه وخفاء

علم المعمى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

• اذا لم يكن لي من مليح مدحة • فلا بد من مدح له ليس غاية • معمى باسم محمد

قال خواجه جهان مع ان هذا البيت هو المعمى وهو يتضمن النصح بان من كان حسن الخلق ولا يؤذي الناس يحمد الناس

وزبدة المعمى منظومة فارسية مولانا جامي ومنظومة فارسية شهاب في المعمى ومن احسن المؤلفات في المعمى كتاب منشور رشيدي

لمحمد امير حسين وعليه شرح لو تداكي

علم اللغز

والحروف بالقصد دلالتها على معان اخر ويكون اخرى ذوات لا شيا

الاخر والباحث عن دلالات امثال تلك المدلولات هو علم اللغز

وعلم من هذا ان الكلام الواحد يمكن ان يكون لغزا ومعمى

باعتبارين كما اذا كان المدلول فيه الفاظا وحروفا فانه اذا قصد

بها معان اخر يكون معما واذا قصد ذواتها فقط بلا قصد دلالتها

على معان اخر يكون لغزا كما في هذه الابيات الفارسية منظم

• اى حكيمى كه ملك نواكر نقطه فتد • بر رخ خجله نشينان فلك دال شود •

جيست آن نام كه بر حرف نخستش الفى • كر زيادت كنى اى خسرو دين دال شود •

كر فصيحى بخرد باقى ان نام بزرك • هر زبان هر كز راند بيقين لال شود •

وحكم هذه البيتين نظم • چار حرف ست نام مطلوبى • كه تمناى اهل عالم كشت •

هست جارى چنان عجب كه ازو • دوا كر بفكنى بماند هشت • فان في الاول

قصد اسم جلال وفي الثاني قصد اسم بهشت فان قصد فيهما جلال

هذين اللفظين على مفهومهما ايضا كانا من قبيل المعما وان لم يقصد

كانا من قبيل اللغز الا ان هذين الاعتبارين لا يتصور ان يكون

في جميع صور ما يقصد فيه الالفاظ والحروف اذ كثيرا ما يكون فيها قرينة

ناصة او ظاهرة في تعيين احدهما فاكثر مبادي هذين العلمين ما خوذه

من تتبع كلام الملغزين والمعميين وبعضها امور تخييلية يعرف

بالذوق

نسخ وفي نسخة فيهما عثمان

جون بيكى بفكنى بماند هشت

بالذوق وجميع مسائلها منوط بالمناسبة بين المدلولات والدلالات

الخفية الدلالات على وجه يقبلها الطبع السليم والوجدان المستقيم

واما موضوعها وتعريفها فقد علم من التقريف واما غرضها وغايتها

فلعلك بملكك ان اي تعرفها بالقياس الى العلوم اللائقة

وهذان العلمان كانا من لواحق علمي البيان والبديع ثم اللذان يبحثان

الالفاظ بعد كونها تامة في افادة المعنى الزائدة ورعاية دلالاتها عليها ومتحلية

بسببها بالحسن الزائد ان لا يعرض في معرض الافادة لا محالة بالحلى

المحسنة حتى اعراضا اذ لا يليق بشان المخدرات الحسناء ان تجتلى

الشوهاء القبيحة

بالالبسة الشوهاء وان قالوا في مقام المبالغة حسن خداد اعجاز مناطة بيست

ان محط النظر اولا هو الحسن الصوري العرضي واذا كانت الحسناء

عارية عنه ربما يحج عنها اول النظر فلا يحصل الاطلاع على الحسن

الذاتي فلا بد ان يشغل النظر بالحسن الصوري حتى يتمكن النفس

من اعمال آلة الادراك للحسن المعنوي الذاتي وهي الذوق فاحتيج

الى فن يضبط المحسنات الصورية العرضية ويبحث عن احوالها

وهو فن البديع وهو علم باحث عن الكلام ايضا لكنه من حيث

انه كيف تحلى بالحسن العرضي وغرضه تحصيل ملكة تحلية الكلام

بالمحسنات العرضية وغايته الاحتراز عن الخطا في تحلية

علم البديع

مناطة والا شتر لام ثانية قاعدتش مروس وبرنشها بالمحسنات

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومبادیه یحصل من تتبع الخطب والرسائل والاشعار المتحلیة
بالمصنفات البدیعیة ثم الجامع بین جهتی الحسن الذاتی
والعرضی لکونه کالجواهر العالیة الاثمان التی بحث لها لافتقار
ما یراد زیادة تأثیره وجب حفظه فی الاذهان لئلا یتطرق الیه النسیان
فلابد ان یراعی معه ما یبسط النفس وتطربهم زیادة طرب
لیکون له فضل تاثیر فی القلب وزیادة تمکن فی النفس یحفظ الحافظة
وهو انما یحصل بانفعالات متناسبة وباعجاز متشابهة تمکن
ایراد الالفاظ علیها لان الالفاظ تقرع الاسماع قرعا متناسبا
ونعیب عن المغیب علی تناسب طبعی موثر فی النفس
فتمیل الیها النفس فتضبط فی الخیال ویتمکن معانیها فی النفس
ویتم تاثیرها فی القلب تاثیرا بلیغا بحیث لایمحی اثرها بل نفسها
برهة من الزمان فاحتیج الی علم یبحث آخر بن باحث عن الانفعال
وتناسب اعجاز معروض ذلک الانفعال المعتبرین فی اشعار العرب
والباحث عن الانفعال هو علم العروض وهو علم یبحث
عن الکلام من حیث انه معروض انواع الانفعالات المناسبة
المعتبرة عند العرب والغرض منه تحصیل ملکة ایراد الکلام علی
واحد من تلک الانفعالات المناسبة المعتبرة عند العرب

علم العروض

وغایته

وغایته الاخر از عن الخطاء فی ایراد الکلام علیه ومبادیه
مقدمات حاصلة من تتبع اشعار العرب والباحث عن
تناسب اعجاز معروض تلک الانفعال هو علم القافیة
وهو علم یبحث عن جهة تناسب اعجازه وغرضه تحصیل ملکة ایراد
الکلام الانفعالی علی اعجاز متناسبة معتبرة عند العرب وغایته
الاحتراز عن الخطاء فی ایراد الاعجاز ومبادیه الاحتراز عن الخطاء
مقدمات حاصلة من تتبع اعجاز اشعار العرب وهذه
العلوم المذکورة هی اصول العلوم العربیة الا قلیل
منها الثلاثة وکان ینبغی ان تجعل علم المخارج الحروف وعلم الصرف
من الفروع فتدبر ثم الکلام بعد عروض الانفعال وتناسب
الاعجاز اعتبر فیه احوال اخر من حیث هو معروض الانفعال
وتناسب الاعجاز فاحتیج الی فن آخر باحث عن تلک الاحوال
وهو علم قرض الشعر وهو علم باحث عن الکلام من
حیث انه معروض للاحوال التی یعرض له من حیث انه شعر
من الحسن والقبح والجواز والامتناع وغیر ذلک من الاحوال العارضة
للکلام من حیث انه شعر وهی احوال خاصة معلومة عند ارباب
الشعر وغرضه تحصیل ملکة ایراد الشعر علی تلک الاحوال الخاصة

علم القافیة

علم قرض الشعر

وقد یحتج بعضهم هذا العلم بتقدم

الألوكة
www.alukah.net

الفائدة اسم للغاية من حيث حصولها من الفعل والغرض اسم لها من حيث كونها مقصودة للفاعل

وغايته الاحتراز عن الخطأ في ذكر المراد ومباديه مقدمات حاصلة من تتبع اشعار العرب ثم الكلام الشعري من حيث انه شعر لابد له من مقدمات تخييلية يحصل منها الترغيب والترهيب على ما هو الغرض من الشعر وايضا تختلف تلك المقدمات التخييلية بحسب قوم قوم وليس في وسع كل احد ان يقف عليها ويميزها بحسب الاقوام فاحتيج الى فن آخر يضبط تلك المقدمات ضبطا كليا اجماليا ويميز ما يناسب لقوم قوم وموضوع ذلك العلم هو الشعر من حيث مقدماته المكتسبة ومباديه يحصل من تتبع مطالب الناس بحسب قوم قوم والغرض منه تحصيل ملكة ايراد الكلام الشعري على مواد متناسبة وغايته الاحتراز عن الخطأ فيها واما تعريفه فغني عن البيان لظهوره من التقرير ثم الكلام من حيث انه نثر يعرض له احوال مخصوصة فاحتيج الى فن آخر يضبط به تلك الاحوال وهو علم الانشاء وهو علم باحث عن المنثور من حيث انه منثور وموضوعه ظاهر وغرضه تحصيل ملكة يقتدر بها على ايراد الكلام بالنثر على ما هو المعتبر عند العرب وغايته الاحتراز عن الخطأ في ذكر المراد ومباديه مأخوذة من تتبع خطبهم ورسائلهم بل له استمداد عن جميع العلوم خصوصا الكلمة العلمية والعلوم الشرعية

علم انشاء الشعر

علم الانشاء ماهيته هو علم يوقف به على احكام آلة تراكيب المنثورة من الخطب والرسائل ومعايبها من حيث انها خطب ورسائل موضوعه ظاهر جهان غايته الاحتراز عن الخطأ في ذكر المراد ومباديه مأخوذة من تتبع خطب ورسائل بلغاء العرب

وسير الملوك وخطاباتهم لامم السالفة ووصايا العقلاء وغير ذلك مما تختلف فيها الاحوال بحسب اختلاف الامثال المتحملة فيها فلا بد ان يعلم امثال العربية بخصوص قائلها وهيئاتها ومورد ما وسبب ورودها وقائلها وزمانها ومكانها حتى لا يقع الخطأ فيها اذا استعمل في مضاربها فان الامثال اشد ما يحتاج اليه الناظر والمنشئ لان الكلام يكتسي بها زيادة حسن فاحتيج الى علم باحث عن الامثال من تلك الوجوه المذكورة وهو علم الامثال ومباديه مقدمات حاصلة بالتواتر من الثقات في لسان العرب واما موضوعه وغرضه وغايته مما يمكن ان يعلم مما ذكر ثم لكل طائفة من العرب الشعراء مشهورون ولهم اعلام والقاب وكنى وانساب واحوال جارية عليهم بسبب لكل منها ايراد نوع من الخطأ في اشعارهم ولا يعلم تلك الخطأ في المعرفة الا بمعرفة تلك الاحوال وايضا لكل طائفة منهم اماكن مخصوصة ومواضع مشهورة وعادات مألوفة ورسوم مخصوصة وغير ذلك من الاشياء الخاصة لكل قوم قوم المذكورة في اشعارهم وخطبهم ورسائلهم فاحتيج الى فن يضبط تلك الامور المذكورة وهو علم برأسه صنف فيه الاصمعي وابو عبيدة كتبا كثيرة واكثر تقربهما عند الخليفة هارون الرشيد

علم الامثال

علم احوال الامم

الألوكة www.alukah.net

كان لسبب هذا العلم وموضوعه اشعار العرب من حيثية لامور المذكورة
ومباديه ماخوذة من الاستقراء او التواتر من الثقات وغرضه
تحصيل ملكة ضبط تلك الامور المذكورة وغايته الاحتراز عن الخطاء فيها
ثم لكل طائفة منهم الفاظ خاصة متعارفة فيما بينهم مستعملة في
المحاورات لا بطريق الوضع الاصلي بل بطريق النقل والتشبيه والاستعارة
او المجاز او الكناية فاحتيج الى فن آخر يعلم منه تلك المذكورات ويضبط به
ولهذا في هذا الفن ايضا كتب كثيرة ومباديه استقرائية وموضوعه
وغرضه وغايته مما لا يخفى على الفطن ثم ان الفاظ العرب قد يوجد
فيها ما يخالف قواعد العلوم السابقة بحسب الظاهر بحيث لا يتيسر
ادراجه فيها بمجرد معرفة تلك القواعد السابقة فاحتيج الى فن
آخر يعرف منه تطبيق ما يخالف منها على القواعد العربية
وادراجها فيها وهو علم الاحاجي والاغلوطات وصاحب
الكشاف قد صنف في هذا العلم كتابا سماه المحاجات وهو علم
يبحث عن الالفاظ المخالفة للقواعد العربية بحسب الظاهر من حيث تطبيقها
عليها وموضوعه ظ ومباديه ماخوذة من العلوم السابقة
وغرضه تحصيل ملكة تطبيق الالفاظ التي تراءى بحسب الظاهر مخالفة
لقواعد العرب وغايته حفظ القواعد العربية عن طريق الاضلال

علم استحالات الالفاظ
استحالات اي علم الاصطلاحات
الغريبة المتعلقة بالالفاظ العربية

علم الاحاجي والاغلوطات

• ثم ان الكلام من حيث انه يلقى الى الغايب يعرض له اعتبارات
واحوال اخر بحسب ذاته وبحسب نقوشه وما ينقش فيه لان
جهة اصل نقشه وخطه بل من جهة اخرى يعرفها المتكلمون فاحتيج
الى فن آخر يعرف منه هذه الاحوال وهو علم يذكر في كتب المعاني،
ولم يزل يذكر في كتب مستقلة فليفرز من هناك وتعريف ذلك العلم
وموضوعه وغايته وغرضه يمكنك ان تستخرجها بالقياس الى
الفنون التي نقلوا مباديه فاكثرها بديهية وبعضها امور استحسانية
تاديبية وله استمداد ايضا من الحكمة العلمية ثم لما ذكرنا في صدر
الرسالة من ان الالفاظ وحدها لا يفي في آلية تلك العلوم والاستعلام
بل لا بد من دوال اخر بالنسبة الى الغايبين فوضع نقوش الخطوط
الدالة على الالفاظ الدالة على المعاني احتيج الى تتبع احوال النقوش
الدالة على الالفاظ العربية من حيث انها كذلك فدون فيها ستة علوم

علم نقش الحروف

• الاول علم يعرف منه كيفية ان ينقش صور الحروف البسيطة واوضاعها
نقوشها وتمييز بعضها عن بعض حق التمييز وسبب اختيار تلك
الصور المشاهدة من الاستقامة والنقوشات المتنوعة واكثر استعدادها
لهذا القدر من الهندسة • والثاني علم يعرف منه بحسب الانية والتلقية
ترتيب حروف التهجي في الكتابة بهذا الترتيب المعهود فيما بيننا

علم ترتيب حروف التهجي واحوالها

الألوكة
www.alukah.net

واشتراك بعضها ببعض في صورة الخط وازالة التباسها بالنقط و
اختلاف تلك النقط بكونها تحتانية في البعض وفوقانية في البعض
وموحدة او مثناة او مثلثة وغير ذلك مما يتعلق بهذا الشان
كتركيب صورة معينة من تلك الصور المشاهدة المعلومة بحرف حرف
ولابن جني والخزري رسائل كثيرة في هذا الفن والثالث علم
يعرف منه تحسين تلك النقوش وما يتعلق به من ادوات الكتابة
وكيفية اتخاذها وتمييز جيدها عن رديها والمشهورون بحسن الخط
صنفوا في هذا العلم كتبا كثيرة ورايت رسالة لطيفة في هذا الفن
لياقوت المستعصمي الخطاط بين فيها طريقته الخاصة ومبنى هذا
الفن كالسنحسانات الناشئة عن مفنن طباع طائفة او شخص
شخص بحسب الالف والعادة والمزاج وغير ذلك مما لو شرع في اختلاف
الناس في استحسان الصور واستقباحها ولذلك تراهم يختلفون في اختيار
اصل اشكال الحروف كما يختلفون في الحروف والتفاتات نفسها
وهذا العلم تتنوع بحسب قوم قوم او شخص شخص في السنحسانات
اشكال الخطوط والرابع علم يبحث فيه عن كيفية تولد فروع
الخطوط المستنبطة عن اصولها بالاختصار والزيادة وغير ذلك
من انواع التغيرات بحسب غرض عرض علم في فنه وهذا في الخطاطين
قد صنفوا

علم تحسين الحروف

علم تولد الخطوط

قد صنفوا فيه رسائل كثيرة فليطلب التفاصيل منها والخامس
علم يبحث فيه عن مطلق التركيب بين اشكال بسائط الحروف العربية
ليدل به على الالفاظ والموضوعات والاغراض والغايات في هذه
العلوم ظاهرة ولذا لم نذكرها واما مبادئها فامور استحسانية
يرجع كلها او جلها الى رعاية النسبة الطبيعية في الاشكال فلها استعداد
من الهندسيات والسادس علم املاء الخط العربي وهو علم
يبحث بحسب الاتية واليمنة عن الاحوال العارضة لنقوش الالفاظ العربية
من جهة انها نقوش الالفاظ العربية بعد عاية حال تركيب بسايط
الحروف مطلقا وهذا العلم في الحقيقة فرع للعلم السابق عليه ويتنوع
بتنوع انواع الخطوط فان علم الاملاء في خط النسخ مخالف لعلم الاملاء
في الخط الكوفي وقس على هذا وموضوع هذا العلم وغرضه
وغايته مما لا حاجة الى بيانه لظهورها واما مباديه بحسب اتية
مسائله فما يحصل بالتواتر من واضع الخط العربي وتتبع الخطوط
واما بحسب لمتنها فما خوذة من علم الاشتقاق والصرف ونحوها
هذا هو جملة العلوم الباحثة عن الالفاظ العربية بحسب
اللفظ والكتابة موافق عددها عدد الحروف وبالاحوال المبحوث عنها
في كلها هي الاحوال الحاصلة لها بسبب اعتبار معتبر حتى لو وقع النظر

علم تركيب الحروف

علم املاء الخط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الاعتبار لم يكن ملكا من احوال الناشئة لها في نفسها اذ لا يقتضيها
طبع الالفاظ بلا اعتبار معتبر فيها فكذلك كانت العربية من العلوم
التي تتبدل بتبدل الالسنة بحسب الازمان. اما العلوم
الشرعية فنقول لما كان تمدن الناس محتاجا الى قانون يتعاملون
فيه ويتوافقون عليه ولا بد ان المقنن مثل هذا القانون ليس
الا من يكون جميع الاحوال بالنسبة اليه على السواء ويعلم ما يليق
بجميع اشخاص الناس من حيث هو جميع ليكون عدلا بالنسبة
الى الجميع من حيث هو جميع. وذلك هو الله الحكيم الخبير بجميع
دقائق الاحوال وصفات الاسرار وتعلم ذلك القانون منه لا يمكن
لعامة البشر الا بتوسط معلم مؤيد من عند الله بالآيات الدالة
على صدقه لان جناب الحق عز اسمه ان يكون شريعته كحل وارد
وذلك المعلم لا بد ان يكون من بني النوع وداد جين يحصل المناسبة
بين المفيد والمستفيد والتعلم من ذلك المعلم لا يكون الا بطريق الالفاظ
ثم ذلك المعلم لا يتيسر ان يتعلم منه مشافهة بحسب عموم الازمان و
الاشخاص فلا بد من ضبط الالفاظ الدالة على المعاني القانونية ثم التصديق
بوجود المقنن وتصديق المبلغ منه فيما قاله وفهم المعاني القانونية
من تلك الالفاظ المضبوطة على ما هو المراد مما لا يتيسر لعامة البشر

الا

العلوم الشرعية

الا بالتعلم من اصحاب ذلك المعلم او النائبين لهم وهذا التعلم ايضا
لا يجري في عموم الاوقات وبالنسبة الى جميع اشخاص الناس
تشمير لما دل لتدوين العلوم التي يحصل منها التصديق بوجود المقنن
وصدق المبلغ ويضبط بها الالفاظ القانونية ويعرف معانيها ليبقى
هذا القانون الذي ينتظم به امر المعاش والمعاد الى ما شاء الله
بقائه فلا جرم انحصر العلوم المتعلقة بقانون القدرة المسماة بالعلوم
الشرعية في خمسة اجناس جنس يبحث عن ذات المقنن وصفات
المبلغ منه وجنس يبحث عن الالفاظ القانونية النازلة من حيث
هي الفاظ وجنس يبحث عن الاحكام القانونية المستنبطة من تلك
الالفاظ وجنس يبحث عما يعلو تلك الاجناس الاربعة ويحكم
بينها موضوعات انواع تلك الاجناس الخمسة على وجه التفصيل
فنقول وبالله التوفيق اما الجنس الاول فمنحصر في نوعين
الاول هو اصول الكلام وهو علم يبحث عن احوال المقنن والمبلغ
التي يتوقف عليها ثبوت الشرع وموضوعه ذاتهما من حيث هذه
الكينية ومباديه مقدمات عقلية بديهية او حدسية وغايته
وفائدته حصول نفسه وله ايضا فائدة الاقتدار على اثبات موضوعات
سائر العلوم الشرعية ودفع ما يتطرق الى ثبوت الشرع

علم الكلام

علم الحديث

من شبه المبطلين والنوع الثاني هو علم سير المبلغ وتواريخه وهو علم باحث عن سائر احوال المبلغ من مبدأ امره الى انتهائه من افعاله واخلاقه واسبابه واصحابه وغير ذلك وموضوعه ذات المبلغ لكن من حيث الاحوال التي لا يتوقف عليها ثبوت الشرع ومبناه على التواتر والغرض منه ضبط تلك الاحوال وفوائده لا تخفى كالاخير على المتبصر واما الجنس الثاني فمنحصر في ثلثة عشر فنا

علم القرآن

الاول علم يضبط به متن كلام الله تعالى بوجوهه المختلفة النازلة عليها المتواترة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو علم القرآة السبعة وهو علم يبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة ومباديه مقدمات تواترية وله ايضا استمداد من العلوم العربية والغرض منه تحصيل ملكة ضبط الاختلافات المتواترة وفائدته صون كلام الله تعالى عن تطرق التحريف والتغيير والثاني

علم القرآة الشاذة

علم يضبط به الاختلافات الغير المتواترة الواصلة الى حد الشهرة اولا وهو علم القرآة الشاذة وهو علم يبحث فيه ايضا عن صور نظم الكلام الا انه من حيث الاختلافات الغير المتواترة ومباديه مقدمات شهودة او مروية عن الآحاد الموثوق بهم والثالث علم الناسخ والمنسوخ

علم الناسخ والمنسوخ

وهو علم باحث عن ناسخ القرآن ومنسوخه واسباب نسخه واوقاته

وكيفية

لعل الصواب عن تطرق اضمحلال اهل

وكيفية جمع القرآن بعد اسقاط المنسوخات بحسب اللفظ والمعنى ومباديه بعضها نواتريه وبعضها عقليه بديهية ضرورية في الدين وبعضها اجماعية وغرضه حفظ القرآن عن تطرق الخلل بحسب اللفظ والمعنى وفوائده ظاهرة في استنباط الاحكام والرابع علم

علم التجويد

يبحث فيه عن مخارج الالفاظ العربية وهو علم التجويد واكثر مباديه مأخوذة من علم مخارج الحروف العربية وبعضها نادر والغرض منه تحصيل ملكة تجويد مخارج القرآن وفوائده تحسين الاداء والخامس علم

علم الوقوف

يبحث عن نظم القرآن بحسب تجربته وهو علم الوقوف وهو علم يبحث عن النظم من حيث انه في اي موضع يجوز القطع في القرآة وفي اي موضع لا يجوز وكم له من الاجزاء بحسب الحروف والكلمات والآيات والاعشار والاخماس والاعراب والمصاحف وغير ذلك من الاحوال التي تتعلق بالتجربة والقطع والوصل ومباديه مقدمات منقولة عن السلف مبنية على الامور الاستحسانية والغرض منه تحصيل ملكة تلك الامور المذكورة وفائدته تحسين الاداء وتنبيه واحتراز عن ايهام الاستحالة في القرآة اما بحسب اللفظ او بحسب المعنى وتيسير حفظ النظم والسادس علم

علم رسم المصحف

يبحث فيه عن كيفية رسم كتابة القرآن في المصاحف وهو علم رسم المصحف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومبادیه مقدمات منقوله عن کیفیة الوحی مبنیة علی الاستحسانات
والغرض منه تحصیل ملکة ذلک الرسم وفائدته تحسین کتابة المصاحف
وابقاء الرسم المعهود فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم لزیادة صون النظم
عن التحریف والتغییر والتاسع علم اسباب النزول وهو علم
باحث عن اسباب نزول سورة سورة وآیة آیة ومکانها وغیر ذلک
ومبادیه مقدمات مشهورة منقولة عن السلف والغرض منه
ضبط ما لابد منه لمفسر من فوائد کثیرة فی فهم معانی القرآن واستنباط الاحکام
وعلم التفسیر مستمد من هذا العلم والثامن من علم خواص القرآن وهو
علم باحث عن خواص قرآة الآیات والسور حسب المعاش
والمعاد ومبادیه مقدمات منقولة عن ارباب النفوس القدسیة
وغرضه وفوائده مما لایخفی والتاسع علم التفسیر وهو علم
باحث عن معنی نظم القرآن حسب ما یقتضیه قواعد لسان
العرب ومبادیه من العلوم العربیة واصول الکلام والغرض
منه معرفة معانی النظم وفائدته حصول القدرة علی استنباط
الاحکام الشرعیة علی وجه الصحة والعاشر علم غرایب القرآن
التی لایفی بها علم من القرآن اللغة ومبادیه مقدمات
منقولة عن عظماء الدین المأنوس بهم کابن عباس ومقاتل ومجاهد
وکعب

اسباب النزول علم

خواص القرآن علم

التفسیر علم

غرایب القرآن علم

وکعب الاحبار وغیرهم وتعریفه وموضوعه وغرضه وغایته
مستغنیة عن البیان والحادی عشر علم التاویل والتاویل
صرف الکلام عن ظاهره وهو علم یعرف منه المعانی التاویلیة وموضوعه
الکلام من حیث تاویله ومبادیه آتیة بدیهیة او مأخوذة من اصول
الکلام والغرض منه تحصیل ملکة التاویل فی متشابه بل فی آیة آیة
اوردت وفائدته تحصیل القدرة علی دفع شبه الفرق الضالة المتعلقة
بظواهر المتشابهات (الفائدة اسم للغایة) وتکثیر المعانی القرآنیة والثانی عشر
علم رموز القرآن واشاراته وهو علم باحث عن المعانی الملهمة والاسرار
الغیبیة المرموزة ومبادیه مقدمات مأخوذة من ارباب المکاشفات
مبنیة علی مناسبات خفیة واعتبارات دقیقة والغرض منه
تحصیل ملکة فهم الرموز والاشارات وفائدته الاطلاع علی اسرار القرآن
بحسب الطاقة البشریة والثالث عشر علم دفع مطاعن القرآن
وهو علم باحث عن دفع شبه ارباب الضلالات الموردة علی القرآن
بحسب لفظه او بحسب معناه ومبادیه مأخوذة من العلوم العربیة
واصول الکلام والغرض منه تحصیل الملکة لدفع امثال تلک المطاعن
وفائدته دفع الوهن علی عقائد الضعفاء وتثبیتهم علی عقائد حقیقة
القرآن واما الجنس الثالث فمختصر واحد عشر علما

التاویل علم

رموز القرآن علم

دفع مطاعن القرآن علم

شبكة الألوكة www.alukah.net

علم متن الحديث

الاول علم متن الحديث وهو علم باحث عن الفاظ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بضبطها وبضبطها وتعبيرها وحصر تلك الطرق بحسب الطاقة البشرية
وعن رعاية شرائط الرواية وعن اخلاقه وآدابه وافعاله وسائر
احواله من حيث ان تتعلق بالتبليغ بها بحسب المعاش او المعاد والظاهر
ان موضوعه تلك الامور المذكورة وقيل موضوعه ذات النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من حيثية تلك الامور ومباديه مقدمات مروية
عن الثقات والغرض منه تحصيل الملكة في تلك الامور لينتفع بها في استنباط
الاحكام على وجه الصحة دليلا بتطرق الخلل الى قوانين الشرع وغير ذلك
من المنافع الاخرى والثاني علم طب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

علم طب النبي عليه الصلوة والسلام

وهو علم افرز من علم الحديث كافراز الفرائض من الفقه وهو علم
يعرف منه ما قاله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في امر تصحيح الابدان
الانسانية وموضوعه ومباديه يظهر بالقياس الى علم الحديث
واما غرضه وغايته فاظهر من ان يخفى والثالث علم يبحث

علم احوال رواة الاحاديث

عن رواة الاحاديث بحسب انسابهم واعلامهم وكناهم وازمانهم
وامكنتهم واعمارهم وغير ذلك من الاحوال ومباديه مقدمات
مسموعة من الثقات وغرضه تحصيل الملكة في احوال تلك الرواة
وفائدته الاحتراز عن الخطاء في طرق الاحاديث والرابع

علم

علم ناسخ الحديث ومنسوخه

علم اسباب ورود الحديث

علم شرح الحديث

علم تاويل الحديث

علم رموز الحديث

علم غريب الحديث

علم دفع مطاعن الحديث

علم تلفيق الحديث

علم فروع علم الكلام

علم ناسخ الحديث ومنسوخه والخامس علم اسباب ورود الاحاديث
وازمنته وامكنته وهذان العلمان يعرف احوالهم بالمقابلة
الى علم ناسخ القرآن ومنسوخه وعلم سبب نزوله والسادس شرح الحديث
والسابع علم تاويل اقوال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والثامن علم رموز اقواله واشاراتها واسرارها
والتاسع علم غرائب لغات الحديث الشريف
والعاشر علم دفع مطاعن الحديث وهذه العلوم
الخمسة الاخيرة يعرف احوالها بالمقابلة الى امثالها في العلوم
القرآنية فلنا غنى عن بيانها والحادي عشر علم تلفيق الاحاديث
وهو علم باحث عن اقوال النبي عليه الصلوة والسلام وافعاله بحسب
تلفيق مخالفة بعضها لبعض او للقرآن بالنظر الى الظاهر ومباديه
ما اخوذة من العلوم العربية والشرعية وغرضه تحصيل ملكة
التلفيق وفائدته دفع شبه يمكن ان يتطرق بها الخلل الى قواعد الدين
واما المجلس الرابع فانواعه منحصرة في ستة علوم الاول فروع علم الكلام
وهو علم باحث عن الاحكام الاعتقادية المستنبطة من اقوال الشارع
بعد اثبات الشرع باصول الكلام كاحوال المعاد الجسماني وغيرها
من الاحوال التي لا طريق للعقل الى اثباتها الا باخبار المخبر الصادق

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكلك ان تعد اصول الكلام مع فروعه علماً واحداً لان المتاخرين
خلطوا ذلك العلم باصول الكلام و جعلوها علما واحدا بما عز المعلوم
من حيث انه يتعلق به اثبات العقائد الدينية ولا حرج فيه لان
عد طائفة من المسائل المتعلقة بطائفة من الاحوال علما واحدا مستقلا
برأسه امر استحساني فلكل واحد ان يزيد بالتدوين آية طائفة
شاء اذا كان فيه جهة استحسان على زعمه ومبادي هذا العلم
ماخوذة من علم الحديث وعلم التفسير وكذلك غرضه وغايته
حصول نفسه وان كان يترتب عليه فوائد اخرى عرضية

علم اصول الفقه

والثاني علم اصول الفقه وهو علم باحث عن كيفية استنباط
الاحكام الشرعية الاجمالية العملية من ادلتها الاجمالية وموضوعه
الادلة الشرعية الكلية من حيث انها كيف تستنبط عنها الاحكام
الشرعية الاجمالية ومبادية ماخوذة من العربية وبعض من
العلوم الشرعية والغرض منه تحصيل ملكة استنباط الاحكام
الشرعية العملية المفصلة من ادلتها التفصيلية وفائدته
استنباط تلك الاحكام على وجه الصحة، والثالث علم الخلاف

علم الخلاف

وهو علم باحث عن وجوه الاستنباطات المختلفة من الادلة الاجمالية

او التفصيلية

او التفصيلية الذاهب الى كل منها طائفة من العلماء بحسب الابرام
والنقض الاتي وضع اربد في تلك الوجوه ومباديه مستنبطة من علم الجدل
وله استمداد من العلوم الكثيرة من العربية والشرعية وغرضه تحصيل
ملكة الابرام والنقض وفائدته دفع الشكوك عن المذهب وايقاعها
في المذهب المخالف والرابع علم الفقه وهو علم بحث عن الاحكام

علم الفقه

الجزئية التفصيلية الشرعية من حيث انها مستنبطة من ادلتها
التفصيلية ومباديه ماخوذة من اصول الفقه وله استمداد من
العلوم الاخر من الشرعيات والعربية والغرض منه تحصيل
ملكة الاقتدار على الاعمال الشرعية وفائدته حصول العمل به على الوجه
المشروع والخامس علم الفرائض وهو باب من ابواب الفقه

علم الفرائض

افرز منه وجعل علما برأسه لكثرة مسائله ولان له جهة وحدة
استحسن بها عده علما على حدة وهي التعلق باحوال الميت وهو
علم باحث عن كيفية قسمة تركة الميت وموضوعه الميت من حيث
قسمة تركته وهو مستمد من العلوم التي يستمد عنه الفقه وله ايضا
استمداد من علم الحساب والغرض منه تحصيل ملكة القسمة وفائدته
حصول القسمة على وجه الصواب والسادس علم الشروط والسجلات

علم الشروط والسجلات

وهو من فروع الفقه وهو علم باحث عن كيفية نبت الاحكام الثابتة

الألوكة
www.alukah.net

وكك ان تعد اصول الكلام مع فروعه علما واحدا لان المتاخرين
خلطوا ذكر العلم باصول الكلام و جعلوها علما واحدا باعتبار المعلوم
من حيث انه يتعلق به اثبات العقائد الدينية ولا حجر فيه لان
عد طائفة من المسائل المتعلقة بطائفة من الاحوال علما واحدا مستقلا
برأسه امر استحسانى فلكل واحد ان يزيد بالتدوين آية طائفة
شاء اذا كان فيه جهة استحسان على زعمه ومبادى هذا العلم
مأخوذة من علم الحديث وعلم التفسير وكذلك غرضه وغايته
حصول نفسه وان كان يترتب عليه فوائد اخرى غرضية

علم اصول الفقه

والثانى علم اصول الفقه وهو علم باحث عن كيفية استنباط
الاحكام الشرعية الاجمالية العملية من ادلتها الاجمالية وموضوعه
الادلة الشرعية الكلية من حيث انها كيف تستنبط عنها الاحكام
الشرعية الاجمالية ومبادية مأخوذة من العربية وبعض من
العلوم الشرعية والغرض منه تحصيل ملكة استنباط الاحكام
الشرعية العملية المفصلة من ادلتها التفصيلية وفائدته

علم الخلاف

استنباط تلك الاحكام على وجه الصحة والثالث علم الخلاف
وهو علم باحث عن وجوه الاستنباطات المختلفة من الادلة الاجمالية

او التفصيلية

او التفصيلية الذاهب الى كل منها طائفة من العلماء بحسب الابرام
والنقض لاتى وضع اربد على تلك الوجوه ومبادية مستنبطة من علم الجدل
وله استمداد من العلوم الكثيرة من العربية والشرعية وغرضه تحصيل
ملكة الابرام والنقض وفائدته دفع الشكوك عن المذهب وايقاعها
فى المذهب المخالف والرابع علم الفقه وهو علم يبحث عن الاحكام

علم الفقه

العملية التفصيلية الشرعية من حيث انها مستنبطة من ادلتها
التفصيلية ومبادية مأخوذة من اصول الفقه وله استمداد من
العلوم الاخر من الشرعيات والعربية والغرض منه تحصيل
ملكة الاقتدار على الاعمال الشرعية وفائدته حصول العمل به على الوجه

علم الفرائض

المشروع والخامس علم الفرائض وهو باب من ابواب الفقه
افرز منه وجعل علما برأسه لكثرة مسائله ولان له جهة وحدة
استحسن بها عده علما على حدة وهى التعلق باحوال الميت وهو
علم باحث عن كيفية قسمة تركة الميت وموضوعه الميت من حيث
قسمة تركته وهو مستمد من العلوم التى يستمد عنه الفقه وله ايضا
استمداد من علم الحساب والغرض منه تحصيل ملكة القسمة وفائدته

علم الشروط والتنجيزات

حصول القسمة على وجه الصواب والسادس علم الشروط والتنجيزات
وهو من فروع الفقه وهو علم باحث عن كيفية نبت الاحكام الثابتة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند القضاء
شهود الحال وموضوعه تلك الاحكام من حيث الكتابة وبعض مباديه
ماخوذ من الفقه وبعضها من علم الاثار وبعضها من الرسوم والعادات
او الامور الاستحسانية واما الجنس الخامس اي
المباحث عما يتعلق بتلك الاجناس الاربعة المذكورة فاما ان يكون
تعلقها بها تعلق المبادي او تعلق التتمات والاول منحصر في ستة علوم

علم النظر

الاول علم النظر وهو علم باحث عن كيفية ترتيب المعلومات على
وجه يؤدي الى تحصيل مجهول وموضوعه مقيدة في فنه على وجه
لا يستفصل فلا حاجة لنا الى بيانه ومباديه بعضها مبين في فنه لكن
على وجه لا يؤدي الى الدور على ما يتبين في موضعه والغرض منه تحصيل
آلة قانونية ليحترز بها عن الخطاء في الترتيب والثاني

علم المناظرة

علم المناظرة وهو علم باحث عن كيفية ايراد الكلام بين المناظرين وموضوعه
الادلة من حيث انها يثبت بها المدعى على الغير ومباديه امور مبينة
بنفسها والغرض منه تحصيل ملكة طرق المناظرة لئلا يقع الخبط في البحث
فيتضح ما هو الحق بين المناظرين والثالث

علم الجدل

علم الجدل وهو علم
باحث عن الطرق التي تقتدر بها على ايراد ما يوضح المراد وعلى هدم
ما يتوجه كان وهذا العلم من فروع علم النظر ومبنى علم الخلاف
ومباديه

ومباديه بعضها مبين في علم النظر وبعضها امور خطابية وبعضها
امور عادية وله استمداد ايضا من المناظرة وموضوعه تلك الطرق
والغرض منه تحصيل ملكة الهدم والابرام وفائدته كثيرة في الاحكام
العملية والعلمية من جهة الالزام على الفرق المخالفة ودفع شكوكهم
والرابع

علم الساعات والاوقات والسموت

علم الساعات والاوقات والسموت معرفة الساعات واوقات الصلوة والحج وسموت
القبلة وموضوعه يتبين مباديه في العلوم الرياضية وتعريفه وموضوعه
وغايته وعرضه مستغنى عن البيان والخامس

علم الحساب والقسمة

علم الحساب والقسمة قدر
ما يتوقف عليه معرفة قسمة التركة من العلوم الحسابية وهو علم يبين
مباديه في الحسابيات والهندسيات والباقي ظاهر والثاني منحصر
في سبعة علوم هي من زينة العلوم الشرعية العملية الاول

علم الاخلاق

علم الاخلاق وهو علم باحث عن كيفية تبديل الاخلاق على قانون الشريعة المحمدية
صلى الله تعالى عليه وسلم وموضوعه الاخلاق من حيث انها
رديئة ومن حيث انها جيدة وكيف يمكن استدلال الردي بالجيد
ومباديه بعضها بديهي وبعضها مبين في العلوم الشرعية والغرض
منه تطهير الاخلاق الرديئة وفائدته تحصيل سعادة الدارين والثاني

علم الموعظة

علم الموعظة وهو علم جمع فيه ما هو سبب لانزجار عن المنهيات
وانزعاج الى المامورات من الامور الخطابية المناسبة لطباع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عامة الناس ومن مباديه حكايات ونحوهم المرضية للاعمال والاخلاق
من الصلحاء والعباد والزهاد والمشايخ والعلماء العاملين بعلومهم
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وغرضه الحث الى تكميل النفوس بالعلم والعمل
وغايته حصول الانزجار عاجلا والانزجار لتحصل بهما فوز سعادة الدنيا
والآخرة والثالث علم الدعية والاوراد وهو علم يبحث عن الادعية
المأثورة والاوراد المشهورة بتصحيحها وضبطها وتصحيح رواياتها وبيان
خواصها وعدد تكرارها واوقات قرآئتها وشرائطها ومباديه
مبتنية في العلوم الشرعية والغرض منه معرفة تلك الدعية والاوراد
على الوجه المذكور لينال باستعمالها الى الفوائد الدينية والدنيوية
والرابع علم الآثار وهو علم باحث عن اقوال العلماء الراسخين
من الاصحاب والتابعين لهم وسائر السلف وافعالهم وسيرهم
في امر الدين والدنيا ومباديه امور مجموعة من النقلات والغرض
منه معرفة تلك الامور المذكورة ليقتدى بهم وينال ما نالوه و
هذا الفن اشد ما يحتاج اليه علم الموعظة والخامس علم الاحتساب
واجراء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضبط الاشكار على
وجه يراعى فيه جانب البايع والمشتري وهو علم باحث عن الامور
الجارية بين اهل البلد من معاملاتهم التي لا يتم التمدن بدونها

من حيث اجراؤها على قانون العدل بحيث يتم التراضي من المتعاملين
عن سياسة العباد بنهي المنكر وامر المعروف بحيث لا يؤدي الى المشاجرات
والتشاجر بين العباد بحيث رآه الخليفة من الزجر والمنع ومبادي
هذا العلم بعضها فقهي وبعضها امور استحسانية ناشئة من راي
الخليفة وهذا العلم من ادق العلوم ولا يدركه الا من له فهم ثاقب
وحدس صائب اذ للاشخاص وللازمان وللاحوال ليست على
نهج واحدة فلابد لكل واحد من الازمان وللاشخاص وللاحوال
سياسة خاصة مغايرة للآخر منها وغير ذلك من اصحاب الامور
فلذلك لا يليق بمنصب الاحتساب الا من له قوة الكهنة حدسية
مجردة عن الهوا، وللاغراض كعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ولذلك كان علما في هذا الشان والغرض من ذلك العلم تحصيل الملكة
ومعرفة تلك الاحوال المذكورة وفائدته اجراء امور المدن في مجاري
الاحوال على الوجه اللائق اذ كل علم يعرف به كيفية تحصيل
مال الفئ وضبطه على وجه السهولة وصرفه الى المواجب ومبادي
هذا العلم بعضها فقهي وبعضها عادي وبعضها حسابي والغرض منه
تحصيل الملكة المتعلقة بالضبط والصرف وفائدته صون مال
الفئ عن الضياع وايصاله الى مستحقه كما هو حقه

عـلم الدعية والاوراد

عـلم الآثار

عـلم الاحتساب

عـلم تحصيل مال الفئ وضبطه وصرفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتابع علم يعرف منه كيفية ترتيب العساكر وتجهيزها وتحصيل
الاقوات وضبط المدن وحفظ الثغور ودفع البغاة وهدم
المتغلبة وصيانة الطرق عن قطاع الطريق والتصوص وترتيب
امر الجهاد وابقاء الواجب في تلك المذكورات على وجه صالح لعامة
المسلمين بحيث لا يقع الخبط فيها كيلا يؤدي الى اختلاف امر دينهم
ودنياهم من غارات اموالهم ونهب عيالهم واجلاء اوطانهم
اعاذنا الله تعالى منها وهذا العلم اشد ما يحتاج اليه واصعب ما ينال
ومبادي ذلك العلم بعضها فقهي وبعضها فطري يحتاج الى الفطرة
السليمة والفراسة المستقيمة ونفس اريحي وطبع حكيم وقليل ما هم
ولذلك يرى ما يرى في امور الخلافة وسياسة المدن والغوص والغاية
من هذا العلم اظهر من ان يخفى ثم ان اصول الفقه وفروعه والفرائض
وعلم ناسخ الحديث ومنسوخه وعلم شرح الحديث وعلم تاويل الحديث
وعلم تلفيق الحديث وعلم الشروط وعلم احتساب علوم مخالفة
عند ان فعي كما عند للائمة الثلثة الباقية فرائضها وقس عليه
الحال بالنسبة الى المالكي وكذا علم الخلاف بين الائمة علم مستقل
برأسه ممتاز عن سائر العلوم الشرعية بالحد والموضوع والمبادي
والاغراض والغايات كما لا يخفى كلها على من له ادنى فطنة وهذه جملة

العلوم

العلوم الشرعية على مذهب اهل السنة والجماعة موافقا عددها
لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ستفترق امتي ثلثا وسبعين
فرقة وفيه نكتة خفية تامل واعلم اني ربما تركت
في بعض العلوم بيان حده او موضوعه او مباديه او غايته او غرضه
او بيان انفع منها او ثلثة او جميعها ثقة بفطنتك خوفا من الملال
فعليك بالتامل فيه ومن الله التوفيق ايها المتشوف
باستعلام الخلائق رويتها المصروف الى استكشاف الدقائق بهمتها
اني مهدت لك ضوابط تحقيقات وقواعد تدقيقات لم يقرع سمعك
الى هذا الآن من علماء الزمان ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطائك
فبصرك اليوم حديد فاهد مني الى كل ذكي جبل طبعه على الانصاف
واضمن كل الضمنة ان تمنح اهل العناد والاعتساف وهم الذين في قلوبهم
اكنة لا يكادون يفقهون قولا اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا
فمن خالف وصيتي فالله بيني وبينه وكفى بالله وكيلا
اللهم يا دائم الفضل منك الابتداء والبك الانتهاء
وصل على سيدنا ومولانا المصطفى
وعلى آله واصحابه الذين اصطفى
آمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح موضوعات العلوم
للفاضل النحرير مولانا
لطفي الشهيد رحمة
تعالى عليه
رحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ٥ والصلوة والسلام على كافة المرسلين خصوصًا
على سيد الاولين والآخرين ٥ محمد المصطفى خاتم النبيين ٥ وعلى آله
واصحابه اجمعين وبعد فهذه قواعد يجرى مجرى الشرح لرسالتنا
المعنونة في بيان الموضوعات والله الموفق لنيل المرادات
قوله العلوم العربية سميّ جنس العلوم العربية بالعربية وبعلم
الادب وبالادب لتوافق آداب النفس في المحاورة والمكاتبة
عليه وهو علم يحصل به ملكة الاحتراز عن الخطاء في كلام العرب
لفظا وكتابة قوله اجرى الخ هذا مثل مشهور في كثرة المنافع
واصله ان عينة الكلابية كان له ولد شاطر وكان يلاعب
بالصبيان فيشجّونه فيأخذ ارشه ويكسرون سنّه فيأخذ ارشه
ويفقؤن عينه فيأخذ ارشه وهكذا حتى استغنى فقالت
احلف بالمروة والصفاه انك اجدى من تفاريق العصاه اما كثرة
المنافع بتفاريق العصا فظاهرة لانها ينتفع منها بسجور فينكسر
فينتفع منه وتر فينكسر فينتفع منه غير ذلك قوله لعدم تناهيه
ولان بين القلب والدماغ مشاركة بحيث ان حدث امر في احدهما

يستتبع

يستتبع اثرا في الآخر على ما تبرز في الطب فاذا حصل الصورة الادراكية
التي يتأدى منها النفس في القوى المدركة الحالة في الدماغ يظهر اثره
في القلب على ما يشهد به الوجدان الصحيح وعند حصول ذلك الامر يتحرك
القلب بنوع من الحركات بالطبع ويحصل من تلك الحركة ضغط
قوية في مجرى النفس فيحصل نوع من التنفس ويحصل بسببه نوع
من الصوت فيدل بقرائن الاحوال والتجربة على تلك الصورة المدركة
دلالة طبعية وهذا امر طبعي في جميع الحيوانات التي لها رئة وقلب
وحواس كالطيور وسائر الحيوانات النامية الخلقة الا ان
الانسان لكونه مدركا للكليات ومدبرا في معاشه ومعاده لما
رأى الاصوات سببا طبيعيا في الاعلام والاستعلام بالنسبة
الى بعض الامور الضرورية اعتبر بحسب اختياره انواع اضغاط مجاري
النفس فحصل من الاصوات غير ما هو عارض له بالطبع عند حدوث
انواع الآلام ليدل بتلك الاصوات على ما عنده من الصور الادراكية
مطلقا دلالة بوضعه واختياره بحسب القرائن الخارجية الدالة
على وضعه وبذلك حصل الوضع للالفاظ الدالة ثم صارت طريقة معهودة
في الاعلام والاستعلام فوسلبل غيره اي على ما عنده من المدركات
قوله تلك الطلاوة هذا الكلام مأخوذ من قول وليد وهو من عظماء

البيدق

شعراء الجاهلية فانه قال بعد العجز عن المعارضة عند تحدي نبينا
عليه الصلوة والسلام بالقرآن والله لقد سمعت من محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
انفا كلاما ما هو جنس كلام الانس ولا من كلام الجن ان له لحلاوة
وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق يعلو
ولا يعلى فقالت قريش صدق والله الوليد فما علوما كثيرة
وان كان كثرة العلوم فيها وجه آخر وهو ان النواميس الالهية
والقوانين الشرعية التي اتى بها نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم
متوقفة على معرفتها سعادة الدارين وهو ما وقع في معرض البيان
الا في هذه اللغة العجيبة الشان وليس في وسع كل احد ان
يعلم بالفطرة والتلبيغة دقائق اعتبارات بيان بها وان كان
من اهل لسانها فلذلك اجتهد الاوائل في تدوين العلوم في بيان
احوال تلك اللغة لفظا وخطا وتمهيد اصولها وتفريع فروعها
قوله لان تعقل الى تعليل لقوله لكن بتوسط الالفاظ قوله وما قيل
قائله القطب الرازي في شرح المطالع واما قول الشريف في توجيه
كلامه ميزان المعنى غير منضبطة بخلاف الحروف فانها امور معدودة
لوضع النقوش لها وتركب تركيبها بلا مشقة عظيمة فضعيف
لان بسايط المعنى كالحروف ايضا معدودة فليوضع

النقوش

الطلاوة الحسن والقبول صحاح

النقوش لها وتركب بحسب تركيباتها اللهم الا ان يقال
ان تمتز بسايط المعنى ومركباتها وتميز مركب منها عن مركب آخر
فيه مشقة اكثر من مشقة تميز بسايط الحروف ومركباتها لانها
امور حسية لكنه لا يخرج عن نوع تعسف كما وفيه التعسف ما لا يخفى
مع الغنية عنه بالوجه الحسن الذي اريناكه قوله ووضع انواع

علم مخارج الحروف

تلك الهيئات الى الوضع النوعي له انواع ثلثة ايضا الاول وضع
خاص مع خصوص الموضوع له كوضع اعلام الصيغ من فعل ينصل
وغيرها من جميع الهيئات الممكنة الطريان على تركيب فتوضع له
فانها كلها اعلام لاجناس الصيغ الموزونة بها وقد لوحظت
حين الوضع بعنوان كلي هو مفهوم ما يطرء على تركيب ف ع ل
فوضع كل منها وضعا نوعيا فضمن ذلك العنوان علما لجنس ما يوزن
به من الصيغ فالموضوع له كل منها خاص مع خصوص الموضوع له و
خصوص الوضع لا ينافي الوضع النوعي لان العموم في الوضع النوعي
في جانب اللفظ وخصوص الوضع انما هو باعتبار المعنى لان مقابله
عموم الوضع ولا شبهة ان ذكر العموم [illegible] الا باعتبار ملاحظة المعنى
حين الوضع على وجه العموم والثاني وضع عام مع عموم الموضوع له
كوضع عامة المشتقات والثالث وضع عام مع خصوص الموضوع له

شبكة الألوكة www.alukah.net

كوضع عامة للافعال فانها موضوعة بالنوع بملاحظة عنوان كلي شامل
لخصوصيته خصوصية من النسب التامة فالموضوع له تلك النسب
الجزئية الملحوظة بذلك العنوان الكلي فالوضع عام والموضوع له
خاص فافهم قوله لانواع متعددة الى مثل صيغ المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال وصيغة مفعل بين الزمان والمكان وغير ذلك
مما لا يحصى كثرة قوله لنوع واحد الى مثل وضع الماضي فان فعل بالحركات
الثلث في العين موضوع لمعنى واحد وهو اقتران حدث لزمان
قبل زمان تكلم واخرج جوهر لفظا الى فانه اخرج من العلم علم بالكسر و
من الضرب ضرب بالفتح ومن الكرم كرم بالضم مع ان كلا مما يدل
على معنى الماضي مختصا بواحد واحد الى مثل صيغ لام فان صيغة
افعل بكسر الهمزة وصيغة افعل بفتحها مشتركان في معنى لام وقد
خص الواضع صيغة ضم الهمزة بنوع يفعل بضم العين وفس على
ذلك امثالها التي لا تحصى كثرة قوله فلو وجد مواد جزئية الى مثل
الصيغ التي عرضت لها التغيرات الاعلالية قوله وعلى اي معنى
مثلا صيغة افعل الماضي وضعت المعاني مختلفة كالتعدية والضرورة
والسلب وغيرها وبهذا يعلم من الصرف واما مجيء فرد فرد بخصوصه
من تلك الصيغة على واحد من تلك المعاني على التعيين فمما يعلم من اللغة

كاغد

كاغد من الغدة فان كونه للضرورة معلوم من اللغة ولا يفي به قواعد
الصرف قوله ولم يدون كتاب جامع بل عمل فيه رسائل
اكتفى فيها على بعض مسائلها كالرسالة التي عملها صاحب المواقف
وبعض مسائله ذكره مبادي المنطق قوله والمتكفل بهذا هو علم اللغة اذا لو صح
تقديم علم اللغة على سائر العلوم قد علم من التقرير تم لتقديمها وجه آخر
وهو رعاية جانب التعليم من التدرج من السهل الى الاشكل لان
فهم وضاع الخصوصيات من حيث خصوصها اسهل من فهم وضعها
بالمقاييس الكلية لكثرة الف النفس بالجزئيات قوله على الوجه
الكلي اي بلا تعيين مادة بخصوصها احترز به عن علم اللغة فانه يبحث
فيها عن احوال المفردات وهيئاتها لكن لا على وجه جزئي بتعيين
مادة مادة لا بالمقاييس الكلية بالاستناد الى السماع قوله فعلم اللغة
قائل يعرف من اللغة مثلا معنى الضرب وهيئاته الجزئية خاصة
وما يطرء عليه من الهيئات المختلفة المتفننة مثل ضرب يضرب
ويعرف منها ايضا معاني معروضات تلك الهيئات ان لم يكن
من المعاني التي وضعت لها بالنوع المعلوم في علم الصرف واما ان
تلك الهيئات الطارية المبنية في اللغة خارجة من جوهر الضرب
فمما يعلم من قواعد الاشتقاق وبهذا يتبين ان علم اللغة مستمد من الاشتقاق

الألوكة
www.alukah.net

لا يقال فعلى هذا ينبغي ان لا يورد في كتب اللغة الا لفاظ الموضوعة
بالمقاييس الكلية لانا نقول ايرادنا ليس من جهة البحث
عن معانيها الموضوعة هي لها بالمقاييس بل لاجل معرفة احوال
يختص بخصوصية تلك الالفاظ مثلا ان يعرف ان هذا الفرد
المعين من نوع تلك الصيغة على هيئة كذا من هذا الجوهر وايضا
ربما يكون للصيغة الواحدة معان متعددة يعرف في الصرف على
وجه كلي وانما ان هذا الفرد المعين من تلك الصيغة لاي معنى من تلك
المعاني فلا يعرف الا من اللغة لان نظر الصرف لا يتعلق بخصوصيات
الالفاظ مثلا علم من الصرف ان صيغة افعل الماضي موضوعة
بالوضع النوعي لمعان متعددة منها التعدية ولم يعلم بهذا القدر
ان اكثر من جزئيات تلك الصيغة المتعدية بل ذلك انما يعرف
من اللغة فبالجملة يبحث في علم اللغة عن افراد انواع الصيغة
باعتبار خصوصياتها لا باعتبار اندراجها تحت نوع الصيغة
كما في الصرف فانه اذا قيل في اللغة مثلا بعد تعريف معنى
الحسبان بكسر بالفتح ليس معناه انه مجيء من فعل بكسر
العين يفعل بالكسر والفتح لان ذلك بحث صرفي وليس المراد
منه ايضا بيان اشتقاقه من الحسبان لانه يعرف ذلك من قواعد
الاشتقاق

الاشتقاق اذا لم يكن بد بهتا بايراد ادلته الاشتقاقية ومتن اللغة
لا يذكر فيه ادلته الاشتقاق اللهم الا ان يكون بالاستطراد بل المراد
منه بيان النهايات الواردة على خصوص الحسبان الموقوفة
معرفتها على السماع اذ لا يفي القياس بمعرفة خصوص هيئاتها
غايته ان بيان تلك النهايات موقوف على معرفة اشتقاقه
بحسبه منه لان ذلك البيان بحث اشتقاقي واللازم من ذلك
توقف مسائل اللغة على قواعد الاشتقاق فخلاصة الكلام ان
اللغة باحثة عن خصوصيات الالفاظ والمطلوب فيها يكون تارة
بيان ان خصوص هذا اللفظ موضوع لهذا المعنى بالوضع
الشخصي ويكون اخرى بيان النهايات المتعلقة بالمعاني
بان يكون اجزاء من الالفاظ الموضوعة بحسب الشخص او بحسب النوع
على اصل الوضع بيانا لجزئيا متعلقا بخصوص مادة مادة ومستندا
الى السماع لا الى القياس ونقولنا بالوضع الشخصي خرج بيان
المدلولات بالوضع النوعي فانه من وظيفة الصرف ونقولنا
المتعلقة بالمعاني خرج النهايات الغير المتعلقة بها كالاعلال والادغام
وغيرهما من النهايات التغييرية العارضة بعد اعتبار الوضع
بحوث عنها في علم الصرف ونقولنا مستندا الى السماع خرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المهمات المتعلقة بالمعاني المستنده الى القياس كالمهمات الدالة
على معنى التصغير والنسبة والتثنية فان امثال ذلك انما يبحث
عنها ايضا في الصرف وانما يكون هذا الفرد جزءا فردا من هذه الصيغ
مشتقا من هذا الجوهر محتاجا في معرفته الى قواعد الاشتقاق ان
لم يكن بد بهيا تم الظان مسائل اللغة بيان الاوضاع الشخصية
وبيان المهمات من المبادي وان كان يمكن ان يكون من المسائل
ايضا وبما ذكرناه تبين ان اللغة تبين المعاني الوضعية بالوضع
الشخصي للالفاظ على وجه جزئي سواء كان لذلك اللفظ معان
اخر باعتبار المقاييس اولا فان اكرم مثلا له معنى بالوضع النوعي
وهو نسبة مصدره الى فاعله في الزمان الماضي باحد المعاني
المبنية في الصرف لصيغة فعل وله معنى اخر بخصوص وضعه
الشخصي وهو معنى التعدية والمعنى الاول للاكرم مبين
في الصرف على وجه كلي بالمقاييس الكلية والمعنى الثاني له مبين
في اللغة ولا يفي ببيانه مسائل الصرف الباحث على الوجه
الكلي لان معرفة مجيء اكرم للتعدية موقوفة على بيان جزئي
خاص له مستند الى السماع ولا يفي به القياس الكلي ثم ان معاني
افراد الصيغ لا يكفي في معرفتها الصرف ولا اللغة لانها لا يعرف

حق المعرفة الا بمعرفة اصولها المشتقة هي منها على وجه الصواب
اذ ربما يحتاج رجوعها الى اصولها بحيث يحتاج الى الاستدلالات
كثيرة فوضع لبيان الاشتقاقات واحوالها فمن يعرف منه
قواعد ارجاعها الى اصولها وتوضيح هذا الكلام انا اذا عرفنا معنى
الضرب من اللغة ومجيء ضرب يضرب وغيره من الصيغ المشتقة
منه وعرفنا من الصرف معاني الصيغ على وجه كلي لا يلزم منه
ان يعرف خصوصية معنى ضرب يضرب وغيرها الا بالعلم
بانتسابها الى الضرب بسرايته معناه اليها كسرايته اللفظ فحينئذ
الى علم يبحث عن احوال الانتساب على وجه كلي وهو علم الاشتقاق
وربما يتعرض فيه بامثلة جزئية لغاية غموض الانتساب فيها
بحيث يعتبر معرفته واستنباطه من القواعد مثال ذلك
انا عرفنا من اللغة ان الضرب موضوع بخصوصية لحدث
موضوع وعرفنا منها ايضا مجيء ضرب يضرب وغيرها ثم
عرفنا انتساب ضرب يضرب وامثالها الى هذا الجوهر
باعتبار هذا المعنى وسرايته اليها سرايته معناه فحصل
لنا بواسطة اللغة والاشتقاق معرفة معنى الضرب ومجيء
تلك الصيغة منه واعتبار معناه فيها لكن لم يحصل لنا معرفة

حق المعرفة

طريق اعتباره فيها وهي ما يحصل من الصرف لانه يعلم منه معاني
الصيغ على وجه كلي فمعرفة معنى ضرب بضرب بخصوصه يحصل
من قواعد العلوم الثلثة بان نقول معنى الضرب هو الحدث
المخصوص بحكم اللغة وذلك المعنى معتبر في ضرب بحكم
الاشتقاق ثم يقول ضرب من صيغة فعل وهي صغرى
سهلة الحصول وصيغة فعل موضوعة بالنوع لاقتران الضرب
للزمان لا معنى جوهره للزمان الماضي بحكم الصرف فضرب موضوع
لاقتران الضرب للزمان الماضي وقس عليه جميع افراد انواع
الصيغ الصرفية فعلم من هذا ان معاني افراد الصيغ لا يعرف
الا بالعلوم الثلثة وعلم من التوابع ايضا وجه تقديم اللغة على
الاشتقاق والصرف وكون الاشتقاق واسطة وبرزخا بين
العلمين فكانه امر بيني يعرف بالقياس اليهما وآلة ملاحظة
بينهما ومعرفة معاني افراد الصيغ ولذلك كان حقه التوسط
بينهما ثم ان اكثر مباحث الصرف كالتثنية والجمع والتصغير
وغير ذلك من التغييرات الاعلالية مستمد من قواعد الاشتقاق
في تمييز حروف الاصول ليعلم كيفية التغيرات على وجه
الصواب لكن لا على وجه لابد ولان الاشتقاق مستمد

في بعض

في بعض قواعده من هذه المباحث ايضا وما كان من الاشتقاق
والصرف هذه المعاملة في الامداد والاستمداد اورد مسائلها
في كتب الصرف في الاكثر على وجه الاختلاط فعلم الاشتقاق
علم باحث عن احوال المفردات على وجه كلي من حيث انتساب بعضها
الى البعض بالاصالة والفرعية باعتبار جوهرها وانما قيد
باعتبار الجوهر لان كلا من التغيرات الصرفية يبحث عن انتسابها
الى اصولها بالاصالة والفرعية لكن لا بحسب الجوهر بل بحسب
الهيئة فخرج بذلك بقيد الجوهر وموضوعه المفردات من تلك
الحيثية ومن جملة مبادي قواعد مخارج الحروف ومسائله
القواعد التي يعرف منها ان الاصالة والفرعية بين المفردات
باي طريق يكون وباي وجه يعلم ودلائله مستنبطة من قواعد
علم المخارج وتتبع مفردات الفاظ العرب واستقرائها
والغرض منه تحصيل ملكة يعرف بها الانتساب على وجه الصواب
وغايته الاحتراز عن الخلل في الانتساب الذي يوجب الخلل
في الفاظ العرب فعلم هذا يتميز العلوم الثلثة حق التميز
وانما فصلت هذا المقام بهذا التفصيل لان تترائى الاقدام
الاخر عصمه الله بذهن وقاد وطبع نقاده توهموا ان علم الاشتقاق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ج جز علم الصرف فضلوا واضلوا ومنشأ توهمهم ظاهر عبارة
المفتاح فراجع وقد حققت مراده فيها في حواشي
شرح المفتاح للشريف على وجه يلوح الحق عزاقوى بيانه
وانت اذا حققت ما تلوناه عليك علمت انه علم برأسه من العلوم
العربية ممتاز موضوعه عن موضوع اللغة والصرف وعلمت
ايضا جهة خلط مسائله بمسائل الصرف فافهم وتثبت ولا تركن
عن المذهب الحق والمشرب الصدق فهو ومسائله القضايا
لا يقال المسائل هي القضايا الكلية فكيف يكون تلك القضايا
الشخصية مسائل علم اللغة لانا نقول وجوب كلية المسائل
انما يكون في العلوم الحقيقية التي لا تتبدل بتبدل الاعتبار
واما العلوم الغير الحقيقية فيجوز ان يكون مسائلها
شخصية فافهم هو وعلم الصرف الحق الظاهر ان الصرف عبارة
عن مسائل يتبين بها على الوجه الكلي جميع الاحوال المستنبطة
بالمقاييس لمطلق المفردات العامة عن المشتقات واجزاء المتعلقة
بالحقا او بالهيئة لازمة كانت او عارضة حالة الافراد او حالة
الالتقاء لمفرد آخر غير دالة على معنى تركيبي كادغام اضرب
بعد كل موضوعة بالنوع للنوع الحقا المفردة كالهيئات الاصلية
للصيغ

(الصرف)

للصيغ اولا كالهيئات الابدالية والادغامية وغير ذلك وعلى هذا يكون
موضوع الصرف مطلق المفردات بالوجه الكلي من حيث معانيها و
هيئاتها المستنبطين بالمقاييس الكلية ويحتمل ان يكون الصرف
عبارة عن مسائل يتبين بها جميع الاحوال المذكورة للمشتقات فقط
دون الجوامد او عن مسائل يتبين بها معاني المشتقات فقط
على وجه كلي دون سائر الاحوال من عامة الهيئات فيكون
بيان الهيئات ح اما من المبادي كما في الهيئات التي لها دخل
في الدلالة كالهيئات الاصلية للصيغ الموضوعة بالنوع مع
تلك الهيئات او لتتميم بيان معاني الصيغ كما في الهيئات التي
لا دخل لها في الدلالة وهي الهيئات الطارية لها بعد اعتبار وضعها
كالتغيرات الاعلالية وغيرها من الابدال والادغام فكانه بيان
الاحوال الطارية على صيغة فعل الماضي مثلا من الاعلال والادغام
وغيرهما فتأمل ان صيغة فعل مع جميع هذه الهيئات
الطارية عليها بعد اعتبار الوضع لم يخرج عن معناه
الاصلي الذي هو اقتران حدث بزمان قبل زمانك بل مع هذه
الهيئات كلها يدل على هذا المعنى وقس عليها بيان هيئات
سائر الصيغ التي اعتبر طرو ما عليها بعد اعتبار الوضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضوع الصرف

وعلى هذين الاحتمالين يكون موضوع الصرف المشتقات فقط او
تعميم قواعد بعض الهيئات كالابدال والادغام والروم والاشمام
وامثالها لغير المشتقات ح يكون من باب تعميم القواعد بالاستطراد
وهذه الاحتمالات الثلثة اولها اقرب وثانيها بعيد وثالثها ابعد
تعليك بالاختبار ثم الاختيار قوله لاعلى معنى تركيبي احترز به
عن الاحوال العارضة للمفردات من حيث التركيب الدالة على معنى
تركيبي فان امثال تلك الاحوال يبحث عنها في النحو قوله
وبعض المسائل الا ان تلك المسائل يذكر في الصرف لكونها من مسائله
ويذكر في الاشتقاق لكونها من مباديه قوله وضع وضعا نوعيا
كهيئة الكلام الخبري الاسمي مثلا فانها وضعت وضعا نوعيا
عاما لكل جزئي جزئي من النسب التامة الخبرية الجزئية كالنسبة
الجزئية التي في زيد قائم وبكر قاعد وامثالهما وقس على هذا سائر
الهيئات التركيبية قوله ما على سبيل الاشتراك الخ الاشتراك في اللفظ
بان يكون اللفظ الواحد لمعان متعددة كهيئة النصب مثلا
فانه يدل على الحال والتمييز والمصدر والاشتراك في المعنى كغير الهيئات
الكثيرة دالة على معنى واحد فان النسبة الخبرية معنى واحد
يدل عليه هيئات متعددة واذا عرفت هذا يمكنك ان تعرف

معنى

علم النحو

معنى الاتفراد في اللفظ او في المعنى قوله وموضوعه المفردات الخ
المراد من المفردات ههنا ما يكون جزءا من المركب سواء كان مركبا
في نفسه ايضا او مفردا حقيقة قوله الا انه من حيث الخ هذا هو
المشهور في موضوع النحو عند الجمهور ولك ان تقول موضوعه
مطلق المركب واما الهيئات العارضة للمفردات عند التركيب
فيعرف حالها في ضمن بيان احوال هيئات المركبات بالتبع
لان مطمح النظر في البحث حال ذات المركب لا حال جزائه عند
التركيب بالتبع وان كان بين الحالين تلازم في المعرفة والجهالة
وقوله في فاتحة شرح المفتاح واما عن المركبات على
الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتاديتها لمعانيها
الاصلية فعلم النحو يمكنك ان تعلم على كل من الاحتمالين كما لا يخفى
فعلم هذا النحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم او ما في حكمها
على وجه كلي بمقاييس مستنبطة من كلام العرب لتادية اصل
المعنى ليحترز بها عن الخطا في التركيب ويعلم في ضمن ذلك حال
الهيئات الطارية على اجزاء المركبات بحسب التركيب الدالة
على معنى تركيبي قوله ما لقوم منها اي من الجوهر والاشتقاق
والهيئات الصرفية والنحوية قوله من حيث دلالتها الخ

الاختلاف في التعليم بين الصرفية والهيئات النحوية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامر حيث المزايا التي يبحث عنها في المعاني ويدل التركيب عليها
بالدلالات العقلية كما توهم البعض من ظاهر عبارة المفتاح هو
مواد المحاورة المناسبة واما وجب رعاية المواد المناسبة في المحاورة
لانها اذا لم يراع المناسبة لم يكن بين المتكلم والمخاطب الفة فلم
ينتظم بينهما امر المخاطبة المقصودة لغرض من الاغراض ورعاية هذا
المعنى ليست البلاغة ولا جزأ منها بل هي صناعة اخرى مسماة بالمحاضرة
ومراعيها محاضر ولا يكون بليغا بمجرد رعايتها اللهم الا ان يراعى
معها البلاغة فيكون مزيج جامعا للبلاغة والمحاضرة ومن المحاضرة
المشهورة ما وقع بين بشار وبين الحسن حين دخل عليه الحسن
للعيادة فقال ويحك للتجادي للشام تزار بالعجم اني لريب الدهر لا اتضعضع
فاجابه ببيت آخر من تلك القصيدة واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع وامثال ذلك كثيرة مذكورة في كتب
المحاضرة فلينتبع منها ما وسعه ولاجل ذلك عد علم التواريخ الحق بعض
ان علم التواريخ لشدة احتياج علم المحاضرة اليه ثم ان عد الشريف
علم المحاضرة من فروع العربية ليس على ما هو المصطلح في فرعية العلم
بل مراده من اصول العربية ماله الاهتمام بشانه فيما بين الجمهور ومراده
من الفروع ما بخلافه نحو وبعض مبادية الخ وبعضها ما هو من التوابع

لما قرر

لما قرر فيكون ارادة افادة الخ مثال ذلك ان الاخبار من قيام زيد مثلا
يكون بالحاء شتى بالتاكيد والخلو عنه وعلى كلا التقديرين يحصل
المقصود المطلوب وهو الاخبار عن قيام زيد وان قصد بالتاكيد
او الخلو عنه معنى مناسب للمقام مدلولا بضرب من الدلالة العقلية
للمناسبة بينهما يكون ذلك المعنى زائدا على اصل المعنى ويعد ايراد
الكلام بتلك الهيئة الخاصة بلاغة والا يكون ترجيح تلك الهيئة الخاصة و
ايرادها مع استواء جميع الهيئات في افادة اصل المعنى كاصوات
الحيوانات التي تصدر عن محالها كيف ما اتفقت مثلا زيد قائم
وان زيدا لقائم بغلام من كل منهما ثبوت القيام لزيد مساويا في
افادة ذلك لكن لخصوصية كل منهما معنى وضعي يمكن ان يتوصل
منه الى ما يناسبه من المعاني بالدلالة العقلية فاذا قصد تلك المعاني
او ورد خصوص هيئة هيئة مناسبة لها وان لم يقصد شيء من تلك
المعاني يكون كل من تلك الخصوصيات متساوية للاقدام في
لا يراد بلا رجحان لاحدها لتساويها في افادة اصل المعنى فترجيح
واحد منها يكون كصدور للاصوات عن محالها كيف ما
اتفقت وله اما باعتبار نفسه مطلقا عرض الهيئات
لمطلق الكلام اما باعتبار العروض له من حيث هو مطلق او باعتبار

الألوكة
www.alukah.net

عموم العوض لكلا نوعيه — فايراد المعنى الخبري وهذا في
الخفيفه حال للكلام الخبري باعتبار معناه لاهيئة طارية على لفظ
وكذا الحال في قوله فايراد المعنى للانشائي في صورة الخبر نحو وسائر
الهيئات الجزئية وكذلك من باب اخراج الكلام لاعلى مقتضى الظاهر
وكذا جميع نكات المجاز والتشبيه والاستعارة والكناية وامثال
ذلك من نكات المصنعات البديعية وغيرها من التغيرات
المتفننة والهيئات الجزئية التي لا يدخل تحت ضبط وقاعدة
فما يراد الكلام لاعلى مقتضى الظاهر فافهم ذلك فانه من اسرار
هذا العلم الخالية عنها كتب القوم قد ثم تضبط اي ما يمكن ان يضبط
كدلالة التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية بخلاف الثلاثة بحسب
استتباع التركيب فانها لا يمكن ان يدخل تحت الضبط ثم اعلم
ان صناعة التشبيه والمجاز والكناية ليست جزءا من البلاغة فان
من راعى مقتضى المقام فهو بليغ سواء كان الرعاية بتلك
الطرق الثلثة اولا كما اذا كان الدلالة على الخواص باستتباع التركيب
نعم ربما يكون رعاية المقام بواحد من تلك الطرق الثلثة بان يكون
الخواص معاني مجازية او كنائية او تشبيهية مع ان شيا منها ليس
من خواص التراكيب بل الخواص ههنا هي المعاني المفادة باستتبا
التراكيب

علم البيان

التراكيب ولكن لا بد في هذه الصنعة ايضا من معرفة صناعة البيان
ليحترز به عن التعقيد المعنوي الذي يخرج به الكلام عن البلاغة
وان لم يكن الخطا المجازية او الكنائية او التشبيهية من خواص
التراكيب على هذا الشق لان البيان به يحصل الاحتراز عن التعقيد
المعنوي فمن لا يكون بليغا حقيقيا في البلاغة يحتاج في تحصيلها
الى علم البيان من وجهين لضبط طرق بعض الخواص ولاحتراز
عن التعقيد المعنوي اذا لم يكن من المصنعات البيانية الواقعة في كلام
خواص تراكيبه ولاجل ذلك عد علم البيان شعبة من الخطا وربما يكن
في الكلام شيء من المصنعات البيانية مع بلاغة ذلك الكلام بان
يقصد منه خواص مدلوله باستتباع التركيب وقول السكاكي
في تعريف البلاغة وهي بلوغ المتكلم في تادية الخطا حقه له اختصاص
بتوفية خواص التراكيب حقها واريد انواع التشبيه والمجاز
والكناية على وجهها معناه انه اذا كان في الكلام تشبيه او مجاز او كناية
يورد على وجهها وليس مراده انه لا بد في البلاغة من ايراد انواع
التشبيه والمجاز والكناية والا لم يكن الكلام بليغا فافهم فانه من
مشكلات الفن وقد يكون رعاية مصنعات البديع بلاغة
باقتضاء المقام رعايتها ليحصل معان زائدة وبهذا الاعتبار

الألوكة
www.alukah.net

يكون بعض المسائل مشتركا بين المعاني والبديع كمسئلة القلب بل ربما
يكون المسئلة الواحدة مشتركة بين المعاني والبيان والبديع كمسئلة
التشابه كقول الشاعر قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا
فانه من حيث انها يقصد بها معان زائدة يبحث عنها في علم المعاني
ومن حيث انها من اتي مقولة للالفاظ صريحا او مجازا او كناية يبحث عنها
في علم البيان ومن حيث انها تجعل بها الحسن العرضي يبحث عنها في
البديع وكمسئلة التشبيه فان التشبيه من حيث انه يقصد
به النكات والاغراض الزائدة على المعنى التشبيهي التي يمكن ان
يكون معاني مقصودة في المقام حقه ان يبحث في المعاني ومن حيث
كيفية الدلالة فيه يبحث في البيان ومن حيث انه يفيد حسنا عرضيا
يبحث في البديع فهو للتفاعيل المتناسبة اي للاوزان المختلفة
فانها يسمى بها الموسيقي ثم البحث عن التفاعيل من حيث عروضها
والفاظ العربية بحث عرضي وبهذا الاعتبار جعل العروض قسما
من العلوم العربية حتى ان اعتبر عروضها للالفاظ الفارسية او للالفاظ
الموضوعة مطلقا وبحث عنها لم يكن الباحث عنها بهذا الاعتبار
من العلوم العربية واما البحث عنها على وجه كلي بدون اعتبار
عروضها للالفاظ الموضوعة مطلقا يكون في علم التفاعيل الذي هو قسم
من اقسام

عروض

من اقسام الرياضي واما البحث عنها بتعميم النظر لجميع الالفاظ الموضوعة
فلم يدونوا له فنا فلو دونوا له فنا يكون ذلك الفن من العلوم الغير الحقيقية
ايضا وغايته الاحتراز ومن جملة فوائده تميز اشعار العرب الخالص
عن اشعار المولدين نحو فتدبر وجه التدبر هو ان المناسب ان يعتبر
الاصالة والفرعية ههنا بان يجعل الاهم من الاصول وغيره من الفروع
لا بان يجعل على ما هو اصطلاح ارباب المعقول فعلى هذا يجوز ان يجعل
المحاضرة وعلم المحاورة من الفروع لانهما مهمان يعتني بشانهما كثيرا عند
وان لم يجز ان يكون من الفروع على اصطلاحهم كما لا يخفى نحو بحسب ذاته الخ
اذ رب كلام لا يحسن بل لا يجوز القاؤه الى المخاطب عند المشافهة ويجوز
بل يحسن عند المعاينة وامثال ذلك من الامور العارضة بحسب
القاء الكلام الى المخاطب كثيرة نحو وبحسب نقوشه مثل ان يكون
الخط مقرمطا او غيره وان يكون ما بين السطور ضيقا او واسعا
وان يكون موضع اسم الملقى اليه في اعلا الورق في القائه اولا وموضع
اسم الملقي الاسفل في القائه اولا وكذلك حال الورقة في طيها وختمها
وامثال ذلك كثيرة مذكورة في فقه نحو فدونوا فيها ستة علوم الخ
لا يقال هذه العلوم غير التاسع لا اختصاص لها بلسان العرب
فكيف يعد من العربية لانا نقول هذه الخطوط المستعملة فيما بيننا

التفاعيل

الاعلوطات

وضعت اولا للالفاظ العربية ثم عجم لسائر الالسنة وبهذا الاعتبار
نوع اختصاص لها باللسان العربي فبعد من العربية على انه يجوز البحث
في العلوم العربية عن الاحوال العامة باعتبار تخصيصها باللسان
العربي كالاوزان التي يبحث عنها في العوض فانها لا اختصاص لها
باللسان العربي بل يوجد في الفارسي وغيره من الالسنة فيبحث عنها
في العوض باعتبار عروضها للالفاظ العربية مع قطع النظر عن
عروضها لسائر الالسنة وعد العوض من العلوم العربية فليكن
الكلام فيما نحن فيه كذلك وسبب اختياره الخ اعلم ان
واضع الخط العربي راعى في خطه تناسبا طبيعيا وهو انه خط
اولا الف بائي قدر شا وجعل غلظه متناسبا لطوله فجعله على
سبعة اثمن ثم اعتبر الف قطر دائرة ما وبنى سائر الحروف
مناسبا لتلك الدائرة وقطرها بان جعل الباء والتاء والثاء طول
كل واحد منها كطول الف ورؤسها الى فوق كثمنها وان جعل
الجيم والحاء والخاء كل واحد منها مدته من فوق نصف الف
وتقوسه الى اسفل نصف محيط تلك الدائرة وان جعل الدال
والذال كل واحد منهما طول الف اذا قوس وان جعل الراء
والزاي كل واحد منهما ربع تلك الدائرة وان جعل السين والشين

اسنانه

اسنان كل واحد منهما ثمن الالف وتقويسه نصف الدائرة وان جعل
القاد والقاف رؤس كل منهما كطول الف اذا قوس وفتح ما بين تقويس
رؤسهما كثمنه وتقوسه الى اسفل كنصف الدائرة وان جعل الطاء
والظاء كل واحد منهما كطول الف اذا قوس وفتح ما بين القوس
كثمنه ومد عليه من فوق طولا كطول الالف وان جعل العين والغين
كل واحد منهما مركب من تقويس احدهما من فوق كربع الدائرة والاخرى
من اسفل كنصفها وان جعل مدة الفاء الى قدام مثل الالف و
حلقته وحلقته القاف والهاء والواو كلها مساوية لثلثة الف
اذا دور وفتح ما بين كل حلقة كثمنه وجعل مدة القاف الى مثل نصف
الدائرة وان جعل مد الكاف مقدار الفين وفتح ما بينهما مثل
ثمن الالف وكسرته من فوق كربعه وان جعل طول اللام مثل
الالف ومدته الى قدام لفقه وان جعل مدة الميم والواو الى اسفل
مثل قوس الراء والزاي وان جعل تقويس النون مثل نصف
الدائرة وان جعل الياء مثل الدال على حاله بمدة تحته الى خلف قدر
الف هكذا ى او على خطه مقلوبا على عكس حاله بتقويس من رأس
الضلع الاسفل منه مثل نصف الدائرة هكذا ن وانما اعتبرت هذه
النسب المذكورة لان النسب الفاصلة هي المثلثية والتصفية والتثليثة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والربعية والثمنية على ما تبين في الهندسة وهذا الذي ذكرناه هي النسب
الطبيعية التي يوجبها قوانين الهندسة ويجب رعايتها على المحرر
الحاذق وهو بنى وضع الخط العربي على هذا الرسم المعهود واما ما يتعارفه
الناس ويستحسنه الكتاب فعلى غير ما ذكرناه من المقادير و
النسب وذلك بحسب موضوعاتهم واختياراتهم بحسب
قوم قوم وطبع طبع او بحسب المصلحة ورعاية تلك النسبة
لا تحتاج الى سرعة الكتابة فطال التدرب عليه وجرى العادة
حتى صار الانحراف عن جادة النسب الفاصلة الهندسية عادة
مستمرة فاستحسن كل محرر ما يقرر انامله عليه واخترع من عنده
بطول الدربة نسبا ومقادير اخرى فتولد الخطوط العندية
بحسب قوم قوم وشخص شخص فهو - اوجلها واتمها قلنا كذلك لانه ربما
يكون بعضها امورا استحسانية ناشئة من الالف والعادة
وغيرها من الامور الطبيعية المؤثرة في استحسان الشيء واستقباحه
فهو ليس الا اذا لا يجوز ان يكون المقتضى من جملة اشخاص
الناس لان كل احد من الناس يميل الى ما يشتهيه نفسه
فهو لكل وارد اذ لاستعدادات مختلفة والنفوس متفاوتة
فهو الاول هو اصول الكلام وهذا العلم هو اساس جميع

العلوم الشرعية ورئيسها وموضوع جميعها مبين في هذا العلم
وما يقال هنا ان الكلام مستمد من علم التفسير والحديث فالمراد
منه مرجع استدلاله وهو علم آخر على حدة يبحث فيه عن العقايد
الثابتة بالادلة السمعية ويقوى تلك الادلة السمعية فيه
بايراد الحجج العقلية والمتأخرون جعلوا اصول الكلام
مع فروعه علما واحدا ولا حرج في ذلك كما سبق وبما ذكرنا اندفع
توهم الدور في جعله احد اجزاء علم سائر العلوم التي لا يتوقف
عليها ثبوت الشرع فهو - وفائدته الاطلاع على اسرار القرآن
ومن جملة ما اطلعنا الله تعالى من اسرار كلامه ان عكر الحسن الطويل
لما اغار ببلدة توقات التي هي مسقط راسي وكنت حينئذ خازن
كتب السلطان الاعظم فاتح قسطنطنية السلطان محمد الغازي طيب
الله ثراه في عتبته العالية جرت خزانة بيدا فالهمني الله تعالى
ان قوله فهو تسلية هذه الواقعة وينصرك الله نصرا عزيزا.
ثم الهمني ان اعد عدد حروف هذه الآية بحساب ابي جاد
فعددته فوجدته موافقا لتاريخ السنة الآية. فبشرته وبظمته بعد الظفر
بالفارسي فهو هذا بشنو فتحي مجند او زن حسن بدست شه مالكه دشمن ميرزا
بتاريخ آن را بكفتم بناد وينصرك الله نصرا عزيزا وعدت

علم الحديث
علم رموز القرآن

علم اصول الكلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على حضرته ايام الفتح فشرفني بكرامات لا يسعني ان اعدها ومن
غرايبه ان الخطاب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان اسم سلطاننا
موافقا لاسم عليه الصلوة والسلام فكانه مقصود بذكر الخطاب
ايضا ومنه ايضا في الحمد في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فان المراد من
ادنى الارض آخر حروفه على طريق التعمية ثم المراد من ذلك
الحرف ايضا اسمه اعني لفظة ضاد وعدد ما خمسة وثمانمائة
موافقا لتاريخ مغلوبية الروم في يد لنك تيمور لانه هدم السلطان
يلدرم خان ذا دائل المحترم الخمسة ثم عدت لفظ بضع بان
اعدا سم الباء واسم الضاد ومسمى العين فوافق لتاريخ انهزام
هذا الطاغي فبشرته قبل وقوعه فاوعدني باجزل احسان فانجز
بوعده بعد الوقوع ح - ومن لطائف رموز هذه الآية
ان هذا الطاغي حزم بعض عساكرنا المنصور قبل انهزام
باسبوع في ادنى الارض على معناه اللغوي ففي هذه الآية اشارة
الى تلك القضية ايضا ومنه قوله تعالى رفيع الدرجات
موافق لعدد الدرجات وامثال ذلك كثيرة في القرآن فلا تغفل
عن الرموز فو - وبعض العلوم الشرعية كاصول الكلام والتفسير
والحديث

علم اصول الفقه

والحديث وما يجري مجراها فو - من الادلة الاجمالية اشارة الى الخلاف
في الاصول وقولها والتفصيلية اشارة الى الخلاف في الفروع
فو - وقليل ما هم اشارة الى سلطاننا العادل العالم الفاضل
سلطان بايزيد بن سلطان محمد خان ، اعز الله انصاره فانه بلغ
في قانون العدل وسياسة المدن بحيث لم يسمع من الاولين ولا
يرى من الآخرين خلد الله سلطانه ، واوضح برهانه - على مذهب
اهل السنة اشارة الى ان الفرق المخالف للمذهب كالمعتزلة
والكرامية والشيعة لهم علوم شرعية مماثلة لما ذكرناه من العلوم
ولا يتعلق بها غرضنا فو - ومن ثم اني مستشهد بقول كليم الشواهد

علم الخلاف

علم ترتيب العساكر

وآخر الرسالة

ومن منع ابجاد علما اضاعه ، ومن منع المتوجين فقد ظلم ،

فرحم الله امرا يجري عليه ، والله ولي الاعانة والتوفيق ،

وهو الهادي الى سواء السبيل ،

تمت رسالة الموضوعات مع شرحها ،

بلطف الله وعونه بها ،

شبكة الألوكة
www.alukah.net